

مجلة الكرازة

أسبوعيا : قراصة البابا شنودة الثالث

Ⲭⲏⲉⲣⲉⲗⲓⲱⲛⲉⲩ

براصل مسيحتها ، قراصة البابا تواضروس الثاني



مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية

تصدر في القاهرة

السنة ٤٨

العدد ٣٣ و ٣٤

الجمعة ٢٩ مسرى ١٧٣٦ ش

٤ سبتمبر ٢٠٢٠ م



توت - بابہ - هاتور



السنة القبطية الجديدة



برمہات
برمودة
بشنس

كهيك
طوبه
أمشير

١٧٣٦ للشهداء الأظہار



بوؤنة - أييب - مسرى - النسي



كلمة منفحة

قراءة البابا شنودة الثالث

الجدية



ربما تتصف بعض علاقتنا بالناس بالجدية، ولكن هل علاقتنا بالله لها نفس طابع الجدية؟

هل وعودنا لله هي وعود جادة؟ وهل قراراتنا الخاصة بحياتنا الروحية هي قرارات جادة؟ أم نحن نعد ولا ننفذ، نقرر ولا نفعل، كما لو كنا غير ملتزمين بشيء؟

هل ندورنا لله هي ندور ثابتة تتصف بالجدية؟ أم نحن نبرم مع الله اتفاقات هامة في لحظات حرجة من حياتنا، ثم يزول الحرج فنلغى كل اتفاقاتنا، ونحاول تغييرها؟

وحينما نتقدم للتناول من السرائر المقدسة، عازمين من كل قلوبنا على حياة مقدسة مع الله، هل نحتفظ بهذا الشعور، أم ننسى تعهدات قلوبنا، ولا نسلك بجدية في حياة التوبة..؟!

هل لنا خط واضح معروف نسلك فيه بثبات، أم نحن كريشة تتجاذبها الرياح بلا جدية؟

هل هذه الجدية في الحياة الروحية، تلتزم بمبادئ معينة من النقاوة بلا انحراف، ومن وسائل النعمة بلا كسل، ومن الخدمة بلا تراخ؟

القديسون الذين تابوا، مثل موسى الأسود وأوغسطينوس ومريم القبطية، كانت توبتهم تتصف بالجدية، فلم يعودوا مطلقاً إلى حياتهم القديمة التي تركوها بلا رجعة..

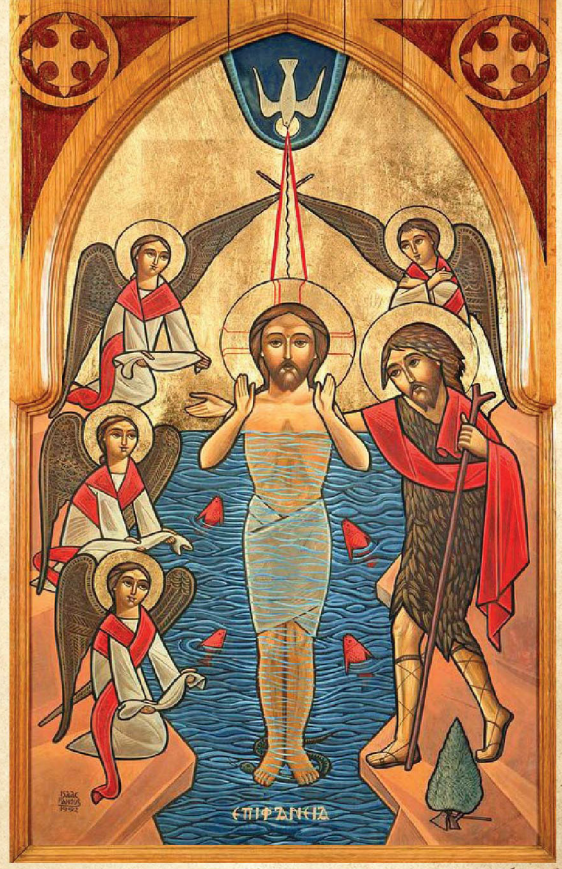
والذين أقاموا مع الرب صداقة وعشرة، لم يخونوه في هذه الصداقة، بل ظلوا مخلصين له في جدية، يشعرون بالتزام قلبي وعملي من نحو محبته..

الجادون في حياتهم الروحية، لا تزحزحهم التجارب ولا الإغراءات ولا ينسون مطلقاً أنهم هياكل الله وان روحه ساكن فيهم، ولا ينسون أنهم أبناء الله، وأنهم يجب أن يظلوا محتفظين بصورته ومثاله..

الجادون في حياتهم الروحية، تظهر الجدية في كل مظهر من مظاهر حياتهم: في كلامهم، وفي تصرفاتهم، وفي خدمتهم، وفي عبادتهم، وفي علاقاتهم بالآخرين، وفي موقفهم الحازم من الأفكار ومن المشاعر المحاربة للقلب.

إنهم أصحاب مبادئ، ولهم التزام تجاه مبادئهم.

لنبتنا نعيش جميعاً بهذه الجدية، فهي صفة من صفات أولاد الله. وهي دليل على الثبات..



”أَحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَمْ يَقُمْ بَيْنَ الْمُؤَلَّدِينَ مِنَ النِّسَاءِ
أَعْظَمُ مِنْ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانِ، وَلَكِنَّ الْأَصْغَرَ فِي
مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ أَعْظَمُ مِنْهُ.“ (متى ١١: ١١)

(استشهاد القديس يوحنا المعمدان ٢ توت - ١٢ سبتمبر)

سكسار الكنيسة

٢٩ مسرى نقل جسد الأنبا يحنس القصر بشهيت

استشهاد القديس أثناسيوس الأسقف وغلამيه

تذكار البشارة والميلاد والقيامة

٣٠ مسرى نياحة ملاخي النبي آخر أنبياء العهد القديم

١ نسيء استشهاد القديس أفتيخوس

استشهاد القديس بشاي الأنطاكي

٢ نسيء نياحة القديس تيطس الرسول

٣ نسيء تذكار الملك رافائيل

استشهاد القديس أندريانوس

نياحة البابا يوانس الرابع عشر البطريك ال ٩٦

٤ نسيء نياحة أنبا ييمين المتوحد

نياحة لياربوس أسقف روما

٥ نسيء نياحة أنبا برسوم العريان

نياحة الأب يعقوب أسقف مصر

نياحة الصديق عاموس النبي

نياحة البابا يوانس الخامس عشر البطريك ال ٩٩

١ توت عيد النيروز: رأس السنة القبطية للشهداء

استشهاد القديس برثلماوس الرسول

تذكار شفاء القديس أيوب الصديق

نياحة البابا ميلوس الثاني

نياحة البابا مرقس الخامس

٢ توت استشهاد القديس يوحنا المعمدان

إستشهاد القديس داسيه الجندي

٣ توت مجمع البابا ديوناسيوس الرابع عشر للرد على بدعه موت النفس

نياحة القديسه ثيودورا التائبة

زلزله عظيمه في القاهرة وأكثر البلاد المصرية

٤ توت تذكار نياحه يشوع بن نون

نياحة البابا مكاريوس الثاني البطريك ال ٦٩

نياحة القديسه فيرونيا

٥ توت استشهاد القديسه صوفيا

استشهاد الشهيد ماما

٦ توت استشهاد القديس إشعياء النبي بن أموص

استشهاد الشهيدة باسيلييا

٧ توت نياحة البابا ديوسقوروس ال ٢٥

نياحة القديس سوريانوس أسقف جبلة

نياحة البابا يوانس الثاني عشر البطريك القبطي ال ٩٣

استشهاد القديسه رفة وأولادها الخمسة

الأحد .. قادم

نحتاج إلى جرعات من نفسية الشهداء حاملي الفرح والأمل، والرجاء وهم يواجهون الموت، لأنهم عرفوا أنه بالنسبة للإنسان

المسيحي ليس الموت هو نقطة النهاية ولا هو علامة استفهام، بل كما نقول في أوشية (صلاة) الراقدين: «لأنه ليس موت لعبيدك بل هو انتقال...»؛ لذا فرؤيتنا للحياة الكاملة تأتي في إطار التطلع إلى الأمام وليس إلى الوراء، والتطلع إلى أعلى وليس النظر إلى أسفل. هو مسيحا يعمل مع ماضينا بالغفران والمحبة، وفي حاضرنا روحه القدوس يتجدد في أحشائنا ويشكلنا في النهاية لرجاء مستقبلي، حيث ننتظر قيامة الأموات وحياة الدهر الآتي.

إيماننا هو الذي غلب به الشهداء هذا العالم بكل ما فيه، وإيماننا هو الذي نستطيع أن نغلب به (يوحنا ٥:٥)، وإلهنا هو الثابت الوحيد في عالم لا تنتهي فيه التقلبات والتغيرات.

«الأحد قادم».. صرخة رجاء حي الذي هو المسيح فيكم رجاء المجد (كولوسي ١: ٢٧) كما يقول بولس الرسول.

بعد القيامة تقابل المسيح مع تلميذي عمواس ولم يعرفاه، حتى أنهما عبّرا عن رجائهما الضائع: «وَوَحْنُ كُنَّا نَرْجُو أَنَّهُ هُوَ الْمُرْمَعُ أَنْ يُقَدِّي إِسْرَائِيلَ» (لوقا ٢٤: ١٣-٣٥)، ولكن المسيح أعاد تشكيل فهمهما، فأعادهما إلى الكتب المقدسة التي قالت عن المسيح الذي يتألم ويرفض ويموت ويقوم ثانية، وفي نهاية الرحلة وعندما كسر الخبز ليأكل معهما، تقطعت أعينهما وعرفاه.

كذلك نحن عندما نرجع إلى كلمة الله المكتوبة ونفهمها، يعيد الله تشكيل رجائنا وكأننا نتعلم من جديد، وعندما نأكل الأسرار المقدسة من القائل «أنا خبز الحياة»، نعرف طريقنا ويتجدد رجاؤنا ونصرخ بابتهاج: «الأحد قادم».

تواضروس



رغم قسوة الآلام، كما نقرأ في قصص العشرات والمئات من الشهداء شرقاً وغرباً. ومن الكلمات القليلة التي سجلوها بدمائهم على جدران السجون عبارة «الأحد قادم»، والمقصود بالأحد أي يوم الرب (رؤيا ١: ١٠)، أي الحياة السماوية، وكان الموت هو ربح للحياة الدائمة مع المسيح في أحد مستمر أي فرح مستمر. وهذا يوضح كيف عاشوا برجاء مسيحي منقطع النظير.

فالرجاء المسيحي ليس مجرد التمنيات الطيبة بأية صورة، بل هو اليقين الكامل على وجود الإرادة الإلهية في حياتنا. إن الله هو رجاؤنا الأبدي «لِنُمْسِكَ بِالرَّجَاءِ الْمَوْضُوعِ أَمَامَنَا، الَّذِي هُوَ لَنَا كَمِرْسَاةٍ لِنَفْسٍ مُؤْتَمَنَةٍ وَثَابِتَةٍ» (عبرانيين ٦: ١٩). وعندما نقارن حياتنا اليوم وحياتنا آبائنا الشهداء في القرون الأولى، ومقدار التغيرات التي حدثت في حياة الناس وسط التقدم والتكنولوجيا والحياة المعاصرة بكل تفاصيلها، نجد أن هناك فوارق كثيرة، ولكن أهمها أن الكثير من الناس اليوم يعيش «حياة يأس هادئ»، مع فقدان الرجاء والأمل في كثير من المواقف. وربما انتشار وباء الكورونا عبر العالم كله خلال هذا العام أصاب الناس بالهلع والقلق والخوف مع فقدان الأمل. لذلك نحن

نحتفل خلال شهر سبتمبر من كل عام ببداية السنة القبطية الجديدة ١٧٣٧ش، وهو تقويم الشهداء الذي تسير عليه

كل طقوس وقرارات السنة الكنسية، وهو في الأصل امتداد السنة المصرية القديمة أي السنة الزراعية بشهورها الاثني عشر متساوية الأيام، إذ أن كل شهر يتكون من ٣٠ يوماً بلا زيادة أو نقصان، ويضاف لها الشهر الثالث عشر وهو الشهر الصغير أو أيام النسي التي هي خمسة أو ستة أيام. وقد بدأ هذا التقويم في العام ٢٨٤م، وهي السنة التي اعتلى فيها الإمبراطور دقلديانوس عرش الإمبراطورية الرومانية، وصار زمنه أشد عصور الاضطهاد للمسيحية والمسيحيين في كل بلاد الإمبراطورية وإن كانت مصر لها النصيب الأكبر في عدد الشهداء، ولذا سُميت كنيستها «أم الشهداء».

إن الحياة عطية ثمينة من الله للإنسان، والاعتداء على هذه العطية هو خطية وجريمة وإثم. لقد صنع الله من دم واحد كل أمة من الناس يسكنون على كل وجه الأرض.. لكي يطلبوا الله لعلهم يلتمسونه فيجدوه، مع أنه عن كل واحد منا ليس بعيداً «لأننا به نحيا ونتحرك ونوجد...» (أعمال الرسل ١٧: ٢٦-٢٨).

وقد وضع الله الحياة في إطار الوصايا العشر في العهد القديم، ولكنه اختصرها في صيغة «اثنين في واحد» أي صيغة سهلة القراءة والحفظ والتطبيق في العهد الجديد حين قال: «تُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ، وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ، وَمِنْ كُلِّ قُدْرَتِكَ، وَمِنْ كُلِّ فِكْرِكَ، وَقَرِيبِكَ مِثْلَ نَفْسِكَ» (لوقا ١٠: ٢٧)، وحول بولس الرسول هذا المفهوم إلى صلاة حين قال: «لأنَّ لِي الْحَيَاةَ هِيَ الْمَسِيحُ وَالْمَوْتُ هُوَ رَيْحٌ... فَإِنِّي مَحْضُورٌ مِنَ الْإِثْنَيْنِ: لِي أَشْتَهَاءُ أَنْ أَنْطَلِقَ وَأَكُونَ مَعَ الْمَسِيحِ، ذَلِكَ أَفْضَلُ جِدًّا» (فيلبي ١: ٢١-٢٣).

وقد التقط آباؤنا الشهداء هذا المفهوم الحياتي، وتقدموا نحو مضطهديهم وهم يغنون وينشدون هذه الكلمات في قلوبهم. ومن المدهش أن الاماكن التي وضعوا فيها الشهداء كالسجون والمغابير وغيرها، صارت أماكن تسبيح وصلوات مرفوعة

قرار بابوي رقم ٩ لسنة ٢٠٢٠

بخصوص تشكيل مكتب فني

لقداسة البابا

يتم تشكيل المجلس الفني كآتي:

- ١- د/ كمال جاد شاروبيم سعد، أستاذ بكلية الهندسة ومحافظ سابق
 - ٢- م/ شريف عدلي كيرلس، رجل أعمال ورئيس مجلس إدارة شركة بتر هوم
 - ٣- د/ إيهاب فلتاؤوس تواضروس، رجل أعمال ورئيس شركة فيلوبياتير
 - ٤- م/ نعيم كامل إبراهيم، رجل أعمال
 - ٥- اللواء د/ أمين فؤاد روماني، مدير مستشفى القلب بالمجمع الطبي بكوبري القبة
 - ٦- م/ سمير نجيب قرمان، رئيس مجلس إدارة شركة قرمان
 - ٧- المستشار/ وديع حنا ناشد، رئيس محكمة الاستئناف
 - ٨- المستشار الدكتور/ هاني ميلاد مسعد، رئيس محكمة استئناف القاهرة
 - ٩- د/ جميل بشري حنا، استشاري طب الأسنان
 - ١٠- د/ هاني كميل معوض، مدير الديوان البطريركي
 - ١١- أ/ بريارة سليمان، مدير المكتب البابوي للمشروعات
 - ١٢- م/ وجيهه صبحي جاد الله، مهندس استشاري بالبطريركية
- وفيما يلي بيان باختصاصات المكتب الفني موضحة كآتي:
- اصدار تراخيص الكنائس والمستشفيات والمدارس وأية مبانٍ أخرى تابعة لقداسة البابا.
 - التقديم على تخصيص الأراضي الجديدة لهذه المشروعات.
 - توفيق أوضاع المباني القديمة التي بدون تراخيص.
 - تقديم دراسات الجدوى للمشاريع طبقاً للاحتياجات.
 - عمل دراسات لأكثر الأماكن احتياجاً (الكنائس والمدارس والمستشفيات).
 - توظيف كوادر لإدارة التراخيص.
 - توظيف كوادر لإدارة العقود وتسجيل الأراضي.
 - توظيف كوادر لإدارة المدارس والمباني التعليمية.
 - عمل قوائم بالمهندسين المعتمدين (معماري - مدني - إلكتروميكانيكال - مرور).
 - وضع جدول باتعاب استرشادية وزمن تسليم رسومات للاستشاريين.
 - وضع قوائم من المقاولين المعتمدين (حفر - خرسانة - طوب).
 - وضع فئات سعرية استرشادية للمقاولين المعتمدين.
- وعلى ابن الطاعة تحل البركة

قداسة البابا يوقع عقد كنيسة ومركز جديدين لأسقفية شباب أمريكا وكندا

ومعيشة نحو ٤٠ فرداً.

وقدم الأب المشرف على A.C.Y.B أثناء اللقاء عرضاً تقديمياً لما تم في خدمة الشباب بأمريكا، فيما يتعلق بكافة قطاعات الشباب هناك، بمراحله ونوعياته المختلفة سواء الشباب المهاجر أو المولود في المهجر، مع توضيح واقع الشباب والتحديات المعاصرة المختلفة وطرق ووسائل خدمتهم.

كما بارك توقيع قداسة البابا بدء خدمة: (١) مركز تدريب خدام الشباب، (٢) مركز مكافحة الإدمان، (٣) مركز لتحفيظ الألحان والتسبحة، (٤) المهرجان الأول «Youth 4 Jesus».

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني، القس لوقا باسيلوس، المشرف على أسقفية شباب أمريكا وكندا (ACYB)، يوم الاثنين ١٧ أغسطس ٢٠٢٠م، بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية الكبرى بالأبنا رويس بالقاهرة. واعتمد قداسته خلال اللقاء عقد شراء كاتدرائية العذراء الملكة ومركز الأمير تادرس للمؤتمرات، بنيو جيرسي، بعد عمل closing واستلام الكنيسة والمركز التابع لها لتصبح كنيسة ومركز لأسقفية شباب أمريكا وكندا A.C.Y.B.

والكنيسة الجديدة مكونة من طابقين وتسع لأكثر من ٩٥٠ فرداً، وبها مسرح وقاعة طعام. بينما يتسع المركز لإقامة

الكنيسة القبطية ترسل شحنة مساعدات

للشعب اللبناني عبر مجلس كنائس الشرق الأوسط

أهدى قداسة البابا تواضروس الثاني من خلال أسرة أبناء مار مرقس، شحنة إغاثة للشعب اللبناني، مساهمة من الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في معالجة الآثار السلبية والأضرار التي خلفها الانفجار الذي وقع بمرافق بيروت في الرابع من الشهر الجاري. وأرسلت الكنيسة شحنة الإغاثة عبر مجلس كنائس الشرق الأوسط بلبنان. وحملت طائرات عسكرية مصرية الشحنة إلى مطار بيروت. وتضمنت الشحنة حوالي ١٢ طنًا من المواد الغذائية والمستلزمات الطبية.

قداسة البابا يستقبل صاحبي النيافة

الأنبا دانيال والأنبا يوليوس

استقبل قداسة البابا صباح يوم الاثنين ٢٤ أغسطس ٢٠٢٠م، صاحبي النيافة: الأنبا دانيال أسقف المعادي وسكرتير المجمع المقدس، والأنبا يوليوس الأسقف العام لقطاع كنائس مصر القديمة والمشرف على أسقفية الخدمات. تمت خلال الاجتماع مناقشة عدة موضوعات من بينها: الاقتراحات المقدمة من بعض أحيار الكنيسة بخصوص موعد الانعقاد المقبل للمجمع المقدس، والإعداد للسياحات الأسقفية، إلى جانب عدة موضوعات أخرى تخص ترتيبات الخدمة في الفترة المقبلة.

ويستقبل نيافة الأنبا أنطونيوس وكاهننا الجديد بلبنان

كما استقبل قداسته صباح يوم الأربعاء ٢٦ أغسطس ٢٠٢٠م، بكرمة كنج مريوط، نيافة الأنبا أنطونيوس مطران الكرسي الأورشليمي والشرق الأدنى، وبصحبه الراهب القس تيمون السرياني، المنتدب للخدمة في كنيسة القبطية في بيروت بلبنان. حضر اللقاء القس فيلوبياتير نصر كاهن رابطة القدس بالقاهرة، وزوجته السيدة نيللي توفيق.

ويبحث تأسيس مجلس أو هيئة للإعلام الكنسي

عقد قداسة البابا تواضروس الثاني اجتماعاً يوم الاثنين ٣١ أغسطس ٢٠٢٠م، لمناقشة بعض الأفكار المطروحة بخصوص وسائل الإعلام القبطية وكيف يمكن التنسيق بينها في صورة مجلس أو هيئة لتعمل معاً بالتنسيق وتعاون. حضر الاجتماع أصحاب النيافة: الأنبا بولا مطران طنطا، والأنبا دانيال أسقف المعادي وسكرتير المجمع المقدس، والأنبا يوليوس الأسقف العام لكنائس قطاع مصر القديمة وأسقفية الخدمات، والقس بولس حليم المتحدث الرسمي باسم الكنيسة.

قداسة البابا يلتقي مجموعة شبابية من المهجر

عقد قداسة البابا تواضروس الثاني يوم السبت ٢٩ أغسطس ٢٠٢٠م، لقاءً عبر الفيديو كونفرانس، مع مجموعة من الشباب القبطي ممن شاركوا في اللقاء الأول لشباب الكنيسة القبطية عبر قارات العالم الذي عقد في صيف ٢٠١٨م، وحدثهم عن «روح القوة والمحبة والنصح» في حياتهم ودراساتهم وأعمالهم، كما اطمأن قداسته على خدماتهم التي يقومون بها في عدة مجالات. شارك في اللقاء عدد من الآباء الكهنة من مصر وأمريكا وأستراليا، وقد كان اللقاء في الثالثة عصرًا ليناسب الحضور من القارات الثلاث.

ويلتقي مجموعة من الآباء الأساقفة

استقبل قداسة البابا على مدار الأيام الماضية عددًا من الآباء الأساقفة بكرمة كنج مريوط، لبحث شئون الخدمة كالتالي:

الأحمر، والمسئول عن الشئون الرهبانية، ودار الحديث خلال اللقاء حول بعض الأمور التي تخص بعض الأديرة في مصر.

يوم الأحد ٣٠ أغسطس ٢٠٢٠م

+ نيافة الأنبا ساويرس الأسقف العام، المشرف على أديرة القديسين الأنبا توماس السائح بالخطاطبة وسوهاج والأنبا موسى القوي بطريق العلمين ومار بقطر بالخطاطبة.

يوم الاثنين ٣١ أغسطس ٢٠٢٠م

+ نيافة الأنبا يوانس أسقف أسيوط وتوابعها.

يوم الجمعة ٢٨ أغسطس ٢٠٢٠م:

+ نيافة الأنبا أرساني أسقف إيبارشية هولندا، حيث عرض نيافته خلال اللقاء تقريرًا حول الخدمة في الإيبارشية والمشروعات الكنسية الجديدة في أمستردام ولاهاي، والاحتياج إلى آباء كهنة لتغطية احتياج الخدمة بين كنائس الإيبارشية، ومن جهته اطمأن قداسة البابا على سلامة الخدمة في ظل انتشار فيروس كورونا المستجد، مشددًا على أهمية استمرار متابعة كافة الإجراءات الصحية الواجبة لمواجهة هذه الجائحة.

يوم السبت ٢٩ أغسطس ٢٠٢٠م

+ نيافة الأنبا دانيال أسقف ورئيس دير القديس الأنبا بولا بالبحر

قداسة البابا يعزي في نياحة

نجل القمص أنجيلوس إسحق سكرتيره الشخصي

قدم قداسة البابا تواضروس الثاني التعزية للقمص أنجيلوس إسحق سكرتيره قداسته، في نياحة نجله الشماس كيرلس، الذي رقد في الرب في الولايات المتحدة الأمريكية يوم الأربعاء ١٩ أغسطس ٢٠٢٠م، والذي وافق عيد التجلي، بعد صراعٍ طويل مع المرض. وأقيمت صلوات تجنيزه بكنيسة القديس مار مرقس، ببوسطن.

صلى صلوات التجنيز أصحاب النياحة: الأنبا بطرس الأسقف العام، والأنبا دافيد أسقف نيويورك ونيو إنجلاند، والأنبا كاراس أسقف بنسلفانيا وميريلاند وديلاوير ووست فرجينيا، وعدد من الآباء الكهنة. وتم خلال الصلاة بثّ مقطع فيديو مسجل عزّى خلاله قداسة البابا الأسرة، كما تم بثّ كلمتي تعزية ماثلتين لصاحب النياحة: الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية، والأنبا إشعيا مطران طهطا وجهينة. خالص تعازينا للقمص أنجيلوس وكل أفراد الأسرة المباركة.

تنويه

«ما أحلى مساكنك يا رب الجنود. تشتاق بل تتوق نفسي إلى ديار الرب» (مز ٨٤: ٢-١)

إحاقًا لما صدر من بيانات سابقة، بخصوص الفتح التدريجي للكنائس تقرر ما يلي:

+ العودة إلى إقامة القداسات يوم الجمعة من كل أسبوع بنفس النظام المُطبّق حاليًا بالكنائس من حيث العدد المسموح له بالمشاركة، وذلك ابتداءً من الجمعة أول توت ١٧٣٧ للشهداء، الموافق ١١ سبتمبر ٢٠٢٠م، مع ضرورة

+ استمرار تعليق كافة الأنشطة الكنسية والخدمية. مصلين أن يبقى الله أبواب الكنائس مفتوحة على الدوام.

الأحد ٢٣ أغسطس ٢٠٢٠م
١٧ مسرى ١٧٣٦ش

الكنيسة تنعي شهداء

القوات المسلحة

تنعي الكنيسة القبطية المصرية الأرثوذكسية، وعلى رأسها قداسة البابا تواضروس الثاني، شهداء القوات المسلحة البواسل الذين استشهدوا نتيجة للأعمال القتالية الباسلة لقواتنا المسلحة في حربها ضد الإرهاب.

نصلي أن يمنح الله عزاءً وسلامًا لأهالي الشهداء الأبرياء وأن يمنّ بالشفاء العاجل على المصابين.

وستظل الكنيسة دومًا ثابتةً على موقفها الداعم للقوات المسلحة في حربها مع الإرهاب الأسود إلى أن تستطيع اقتلاع جذوره من أرض مصر وتحقيق كامل الأمن والطمأنينة لشعبنا المبارك، وليحفظ الرب القدير وطننا من كل شر، وينعم عليه وعلى أهله بالسلام والاستقرار.

البابا تواضروس الثاني

بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية

الأحد ٣٠ أغسطس ٢٠٢٠م

٢٤ مسرى ١٧٣٦ش



تنويه من المجلس الإكليريكي الإقليمي الدائرة الثانية الإسكندرية وبحري

يعلن المجلس عن عودة العمل به بكافة الاشتراطات الاحترازية الكاملة. ويتم التواصل مع المجلس بموعد مسبق لدراسة الحالة عن كريق سكرتارية المجلس على رقم ٠١٠٠٠٠٢٦٣١٤، وينعقد المجلس يوم الاثنين من كل أسبوع.

الأنبا مرقس

مطران شبرا الخيمة وتوابعها

رئيس المجلس الإكليريكي الإقليمي الدائرة الثانية الإسكندرية وبحري

السبت ٢٢ أغسطس ٢٠٢٠م

١٦ مسرى ١٧٣٦ش

دير رئيس الملائكة غبريال بجبل النقلون بالفيوم يصدر تطبيقًا إلكترونيًا لقاموس اللغة القبطية



أصدر دير رئيس الملائكة غبريال بجبل النقلون بالفيوم، تحت إشراف نيافة الأنبا أبرام مطران الفيوم ورئيس الدير، تطبيقًا إلكترونيًا لقاموس اللغة القبطية، إعداد وتجميع الأب الراهب أرساني النقلوني، حمل اسم Πινηβς ἵτε Νακελων - Πινηβς ἵτε Νακελων - مصباح النقلون. كان قد تم إطلاق الإصدار التجريبي الأول في ٦ فبراير الماضي لأجهزة Android وفي ٣٠ يوليو لأجهزة iOS. ويتميز التطبيق الجديد بعدة مميزات منها:

- ١- أنه يعمل online على أجهزة المحمول والـ iPad و Tablet إلى جانب أجهزة الكمبيوتر التي تعمل بأنظمة Android - iOS.
- ٢- يحوي مفردات اللغة القبطية باللهجتين البحرية والفيومية والكلمات اليونانية المستخدمة في هاتين اللهجتين.
- ٣- يحوي أكثر من ٥٠٠٠٠ (خمسين ألف) معنى ومصطلح قبطي.
- ٤- به خاصية الترجمة من اللغة القبطية إلى اللغة العربية والعكس. مع توضيح نوع الكلمة وأصلها.
- ٥- به خاصية إظهار الكلمات يونانية الأصل مكتوبة بحروف اللغة القبطية واليونانية.
- ٦- واجهة القاموس متاحة للمستخدم بثلاثة لغات (القبطية، الإنجليزية، العربية).
- ٧- يُعد أول تطبيق إلكتروني توجد به واجهة باللغة القبطية.
- ٨- تُعدُّ طرق البحث عن الكلمة.

٩- يُمكن القاموس المستخدم من عمل مشاركة (share) لأي كلمة موجودة به، أو نسخها، أو عكس ترجمتها بين اللغتين القبطية والعربية.

١٠- يحتوي على قائمة بالمراجع المستخدمة.

- بالنسبة لأجهزة iOS فإن القاموس مزود بلوحة مفاتيح قبطية (يمكن للمستخدم استخدامها أيضًا للكتابة عمومًا بأي برنامج آخر). وبالنسبة لأجهزة Android فإن القاموس يستخدم لوحة المفاتيح القبطية التي أطلقتها شركة Google من خلال تطبيق Gboard. ويوجد به أيضًا فيديو توضيحي لكيفية تشغيلها على الهاتف لاستخدامها في البحث عن الكلمات.

وتجرى حاليًا تحديثات وإضافات لإحاطتها بالتطبيق لإضافة ميزات جديدة:

- ١- إضافة نطق الكلمات.
- ٢- إضافة مفردات اللغة القبطية باللهجتين الصعيدية والأخميمية.
- ٣- إضافة اللغة الإنجليزية.
- ٤- إضافة عبارة على كل معنى لكل كلمة.
- ٥- إضافة إمكانية ترجمة الجمل.
- ٦- ربط البحث عن الكلمات بنصوص الكتاب المقدس والنصوص الليتورجية.
- ٧- تحديد موقع كل كلمة وردت بالقاموس في كل مرجع تم استخدامه برقم الصفحة والعمود ليسهل للمستخدم الوصول لمصدر كل كلمة.

٨- إضافة ملخص لقواعد اللغة القبطية.

روابط تحميل التطبيق:



١. لأجهزة Android:

<https://play.google.com/store/apps/details?id=com.naqlun.coptdict>

٢. لأجهزة iOS:

<https://apps.apple.com/ae/app/naqlun-coptic-dictionary/id1525120781>

٣. صفحة تعريفية عن البرنامج على Facebook:

<https://m.facebook.com/NaqlunCopticDictionary>

نيافة الأنبا بيمين يفتتح ثلاثة أديرة ببرية الأساس بنقادة بعد إعادة ترميمها



افتتح نيافة الأنبا بيمين أسقف نقاده وقوص ورئيس دير رئيس الملائكة ميخائيل ببرية الأساس بنقاده، ثلاثة أديرة ببرية الأساس وذلك بعد الانتهاء من أعمال الترميم بها والتي استغرقت ثلاث سنوات، وهي: (١) دير رئيس الملائكة ميخائيل العامر، (٢) دير الأنبا بسنتاؤس، (٣) دير الشهيد مار جرجس المجمع.

الجامعي بالمنيا الجديدة، المستشفى الجامعي بالمنيا، مستشفى التأمين الصحي بالمنيا، مستشفى الحميات بالمنيا، مرفق هيئة الإسعاف والطوارئ بالمنيا.

راهبتان جديدتان لدير الراهبات بأوهايو



قام نيافة الأنبا كاراس أسقف بنسلفانيا وتابعها، يوم الأربعاء ١٩ أغسطس ٢٠٢٠م، نائبًا عن قداسة البابا تواضروس الثاني، بصلوات رهبنة، راهبتين جديدتين في دير القديس يوحنا الحبيب بأوهايو بأمريكا، كما قام بتغيير الشكل لبقية الراهبات الموجودات بالدير لتلقين جميعهن باسم الدير.

يُذكر أن دير القديس يوحنا الحبيب بأوهايو قد تم الاعتراف الكنسي به في آخر جلسات المجمع المقدس في يونيو ٢٠١٩م. خالص تهانينا لنيافة الأنبا كاراس، وللراهنيتين الجديدتين، وللمجمع راهبات الدير.

فتاة قوص ونقادة تحصد المركز الأول في مسابقات اليوم القبطي العالمي



حصلت يولا يوحنا روفير، ابنة كنيسة أول الشهداء اسطفانوس بقوص (إبارشية قوص ونقاده)، على المركز الأول في مسابقة «بطلي القبطي» التي نظمتها إبارشية جنوبي الولايات المتحدة بمناسبة اليوم القبطي العالمي Global Coptic Day. وقدمت «يولا» التي تبلغ من العمر ١٦ سنة، موضوعًا عن حياة القديسة فيرينا التي تنتمي إلى قرية جراجوس، مركز قوص.



أخبار الكنيسة

شارك في افتتاح الأديرة الثلاثة الدكتور أسامة طلعت رئيس قطاع الآثار الإسلامية والقبطية واليهودية بالمجلس الأعلى للآثار ممثلًا لوزارة السياحة والآثار، ورافقه وفد من ممثلي قطاعات إدارة وزارة الآثار بالمنطقة، والمهندسة فاطمة رئيس الوحدة المحلية لمدينة نقادة، واللواء أحمد نصر مساعد مدير أمن قنا وعدد من القيادات الأمنية.

افتتاح بيت «تي أورو» للمؤتمرات بالخطاطبة



افتتح نيافة الأنبا مارتيروس الأسقف العام لكنائس قطاع كنائس شرق السكة الحديد بالقاهرة، يوم الاثنين ٢٤ أغسطس ٢٠٢٠م، بيت «تي أورو» (الملكة) بالخطاطبة، التابع لكنيسة السيدة العذراء بمنطقة أرض الشركة، بسعة ٤٥٠ فردًا. وتم تجهيز «تي أورو» ليحتضن الأنشطة الخدمية بكافة نوعياتها ومستوياتها السنوية، وهو معد حاليًا لاستضافة مؤتمرات اليوم الواحد. ويتوفر به إلى جانب القاعات مناطق خضراء مفتوحة وملاعب لممارسة الرياضة، وصالة ألعاب.

دروع تقديرية للجيش الأبيض من مطرانية المنيا وأبو قرقاص



قدمت مطرانية المنيا وأبو قرقاص دروعًا تذكارية لأعضاء الفرق الطبية بمحافظة المنيا، في لفتة إيجابية مشجعة، تعبيرًا عن الشكر والتقدير لما بذله القطاع الطبي بالمنيا من أطباء وتمريض ومعاونين وإداريين، من جهودٍ لمواجهة فيروس كورونا المستجد.

وشكل نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام لإبارشية المنيا وأبو قرقاص، وفدًا كنسيًا للقيام بهذه المهمة، حيث زار الوفد عددًا من المستشفيات، وهي: مستشفى الصدر بالمنيا، مستشفى القلب والصدر

شعار جميل



نيافة الأنبا متاوس أسقف ويسي ريرلسرنايه لعمار
hgbmataeos@st-mary-alsourian.com

المؤمن التقى صاحب الضمير النقي يرغب في أن يتصرف حسنًا في علاقته مع الله وفي علاقته مع الناس: في علاقته مع الله يكون أمينًا في عبادته، صومه، صلواته، اعترافات، وخدمته، واحتماله. يقول معلمنا بولس الرسول: «أشكُرُ الله الَّذِي أَعْبُدُهُ مِنْ أَجْدَادِي بِضَمِيرٍ طَاهِرٍ» (٢ تي ١: ٣). ويقول معلمنا بطرس: «هَذَا فَضْلٌ، إِنْ كَانَ أَحَدٌ مِنْ أَجْلِ ضَمِيرٍ نَحْوِ اللهِ، يَحْتَمِلُ أَحْزَانًا مُتَأَلِّمًا بِالظُّلْمِ» (١ بط ٢: ١٩). معلمنا بولس يطلب من أجل تطهير ضمائرنا ويقول: «دَمُ الْمَسِيحِ، الَّذِي بِرُوحِ أَرْلِي قَدَّمَ نَفْسَهُ لِهَلَاكِ بِلَا عَيْبٍ، يُطَهِّرُ ضَمَائِرَكُمْ مِنْ أَعْمَالٍ مَيِّتَةٍ (من الأعمال التي تؤدي إلى الموت الأبدي أي الهلاك) لِتَخْدِمُوا اللَّهَ الْحَيَّ» (عب ٩: ١٤).

صاحب الضمير الصالح الصافي يمارس كل وسائل النعمة بأمانة من أجل خلاص نفسه وحياته الأبدية. الإنسان صاحب الضمير الصالح الذي يرغب أن يتصرف حسنًا في علاقته مع الناس عليه أن يحب الكل ويصنع الخير مع الجميع على قدر طاقته، والوحي الإلهي يقول: «فَمَنْ يَعْرِفُ أَنْ يَعْمَلَ حَسَنًا وَلَا يَعْمَلُ، فَذَلِكَ خَطِيئَةٌ لَهُ» (يع ٤: ١٧).

الله يعطينا الضمير الصالح والرغبة القوية أن نتصرف حسنًا في كل شيء وفي كل مجال حرصًا على أبديتنا وخلصنا نفوسنا. آمين.

«أَنَا نَثِيقٌ أَنْ لَنَا ضَمِيرًا صَالِحًا، زَاغِبِينَ أَنْ نَتَصَرَّفَ حَسَنًا فِي كُلِّ شَيْءٍ» (عب ١٣: ١٨)

إنه شعار جميل ورائع الذي وضعه معلمنا العظيم لسان العطر بولس الرسول، وضعه لنفسه وللمؤمنين جميعًا. ما أحسن وما أجمل أن يقتني الإنسان ضميرًا صالحًا نقيًا معتدلاً غير منحرف، وما أحسن وما أجمل أن تكون عند كل واحد رغبة قوية روحانية أن يتصرف حسنًا في كل شيء، في معاملاته، في علاقاته، في عمله، في بيته.

صاحب الضمير الصالح النقي يسلك بأمانة وإخلاص في كل شيء، يحترم وصايا الله ويقدمها يعمل بها. يظهر الضمير الصالح عند معلمنا بولس في أمانته والتزامه فيقول: «إِنِّي عَشْتُ لِهَلَاكِ كُلِّ ضَمِيرٍ صَالِحٍ» (أع ٢٣: ١)، كما يقول: «أَدْرَبُ نَفْسِي لِيَكُونَ لِي دَائِمًا ضَمِيرٌ بِلَا عَثْرَةٍ مِنْ نَحْوِ اللهِ وَالنَّاسِ» (أع ٢٤: ١٦).

الإنسان الأمين صاحب الضمير الصالح والسالك باستقامة ينال بركات كثيرة من الله كما يقول الحكيم: «الرَّجُلُ الْأَمِينُ كَثِيرُ الْبَرَكَاتِ» (أم ٢٨: ٢٠)، ومنها النجاح والنمو والتقدم. الضمير الصالح يكون كالميزان الحساس (ميزان الذهب) وليس كالميزان القبانى (ميزان الخشب). لذلك ينصحنا معلمنا بطرس الرسول ويقول: «وَلَكُمْ ضَمِيرٌ صَالِحٌ، لِكَيْ يَكُونَ الَّذِينَ يَشْتُمُونَ سِيرَتَكُمْ الصَّالِحَةَ فِي الْمَسِيحِ (يهزأون بكم)، يُخْزَوْنَ فِي مَا يَفْتَرُونَ عَلَيْكُمْ» (١ بط ٣: ١٦).

نيافة آبائنا كهنة

القمص لوقا سيداروس

رقد في الرب بشيخوخة سالحة يوم الأربعاء ٢٦ أغسطس ٢٠٢٠م، القمص لوقا سيداروس، كاهن كنيسة الشهيد مار جرجس باسبورتنج الإسكندرية (سابقًا)، وكاهن كنيسة الشهيد أبي سيفين والقديس الأنبا أبرام، تورانس، كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية حاليًا، عن عمر تجاوز ٨٠ سنة، قضى منها أكثر من ٥٣ سنة في خدمة المذبح المقدس بكل تقوى. اسمه بالميلاد: كمال خلف سيداروس، وولد في ٣ مايو ١٩٤٠م، حصل على بكالوريوس العلوم في عام ١٩٦٤. سيم كاهنًا يوم الجمعة ١٧ مارس ١٩٦٧ على كنيسة الشهيد مارجرجس بسبورتنج، وذلك في دير الشهيد مارمينا العجايبي بمريوط، بيد المتنيح القديس البابا كيرلس السادس. ونال درجة القمصية بيد المتنيح قداسة البابا شنودة الثالث في ٢٩ أكتوبر ١٩٨٩م. وقد شملته قرارات التحفظ الصادرة من الرئيس السادات في سبتمبر ١٩٨١م، وكان ضمن المجموعة التي تم اعتقالها بسجن المرج.

خدم بعدها في كنيسة أبي سيفين والأنبا أبرام بتورانس بالولايات المتحدة الأمريكية، وعانى في الشهور الأخيرة من مرض السرطان ولكنه كان مستمرًا حتى آخر نفس في الوعظ والتعليم والرعاية.

خالص تعازينا لنيافة الأنبا سيرايبون مطران لوس آنجلوس، ولمجمع كهنة الإبارشية، وأيضًا لمجمع كهنة الإسكندرية ولشعبها.



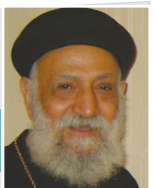
القمص رويس حليم

من إبارشية بني سويف

رقد في الرب يوم الاثنين ٣١ أغسطس ٢٠٢٠م، القمص رويس حليم، كاهن كنيسة السيدة العذراء ببني سويف، والكاهن المسئول عن خدمة الشباب بالإبارشية، عن عمر ناهز ٧٢ سنة، بعد خدمة كهنوتية دامت أكثر من ٣٠ سنة. وأقيمت صلوات تجنيزه في الساعة من مساء اليوم ذاته بحضور نيافة الأنبا غبريال أسقف الإبارشية.

ولد الأب المتنيح يوم عيد البشارة ٧ أبريل ١٩٤٨، وسيم كاهنًا يوم ١٦ فبراير ١٩٩٠، ونال القمصية في ٥ يونيو ١٩٩٨.

خالص تعازينا لنيافة الأنبا غبريال ولمجمع كهنة الإبارشية، ولأسرته المباركة وكل محبيه.



إليهم أبونا بيشوي، مثل البابا كيرلس السادس، والقمص ميخائيل إبراهيم، والقمص متى المسكين.. كما تتلمذ على ليتورجيات الكنيسة فصار كاهنًا كنسيًا بامتياز..

+ كان أبونا لوقا يتمتع بشخصية قوية جدًا، مميزة بالثبات والاستقامة، والشجاعة في الشهادة للحق وفي مواجهة المصاعب.. مع ذهنية جبارة مستنيرة بنور الكلمة، وذاكرة قوية جدًا.. كما كان موهوبًا بروح الدعاية والمرح، بلا هزل، فكانت هذه وسيلة لتنمية المحبة في مناخ الكنيسة.

+ كانت محبة ربنا يسوع ومحبة التراث الكنسي تملك على كيانه، فكان شديد التركيز على شخص المسيح، ولسان حاله أن "الحاجة إلى واحد".. بينما يزجج من كثرة الأنشطة والتشغيت، أو أي تغيير يراه حادثًا في الكنيسة..!

+ تميّز أيضًا بالإيمان العميق، والاتكال على الله في كل أعماله؛ فهو الذي يرعى ويحيى ويشبع ويسند، ويتبر كل الأمور.. لذلك كان أبونا رجل صلاة من الطراز الأول، ويتدبر أن يخلو حديثه من إشارة ولو بسيطة لمخدع الصلاة وأهميته..

+ كانت كلماته في أي مناسبة، دائمًا مركزة، وفي صميم الموضوع على ما هو موجود عند السامعين، وينطلق من الواقع، إلى ما يليق بأولاد الله.. كما اهتم بالكتابة؛ سواء التأملات الإنجيلية، أو كتابة المذكرات الرعوية بمنظور روحي، وبأسلوب لغوي بديع..

+ كان واعظًا قديرًا، وله أسلوب فريد في الوعظ، فهو لا يجلس مطلقًا، ولا يحضر أي كلمة مكتوبة في ورق، بل يختزن الفكرة أو الأفكار التي سيتكلم عنها، ثم يعطي الفرصة للروح القدس أن يقود لسانه وألفاظه.. وكانت عظاته مشبعة بالآيات، التي كان ينطقها ويكررها بمنتهى القوة.. وفي كثير من الأحيان ينهي العظة بآية تظل ترن في أذن السامع، ربما لسنوات..!

بركة صلاته تكون معنا جميعًا.

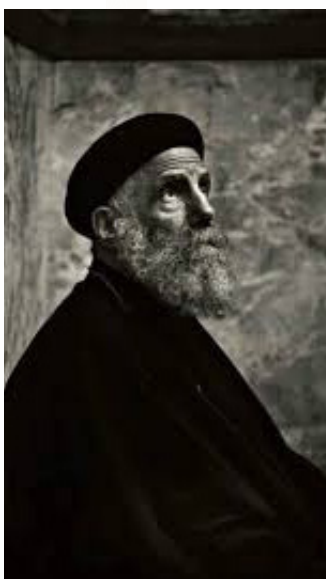
+ عندما تنكسر قارورة الطيب، فإن رائحتها تفوح في كل الأرجاء، هكذا عندما فاضت روح أبينا الحبيب القمص لوقا سيداروس، فإن رائحة سيرته العطرة قد ملأت كل المسكونة..!

+ أمين هو الله دائمًا في إعادته للإنسان، لكي يتمتع بميراث الملكوت.. فهو يقود خطواته في كل مراحل عمره..

يُعلمه وينقيه ويحمله بالفضائل، ويزيئه كعروس مقدسة، تكون مستحقة للعرس السماوي.. هذا ما نراه دائمًا في حياة الأبرار والقديسين، الذين يتميزون بأنهم يسلمون حياتهم لطاعة الوصية الإلهية بإخلاص.. وهو ما حدث مع أبينا القمص لوقا الذي قادته النعمة الإلهية طوال حياته، وفي الختام زينه الروح بإكالييل الآلام والاحتمال وصليب المرض.. فصار كعروس نقية، طالعة من البرية، مستندة على حبيبها، معطرة بالمر واللبان وكل أذرة التاجر.. (نش ٨: ٥، ٣: ٦).

+ أبونا لوقا هو ثمرة لذيذة من ثمار خدمة أبينا القمص بيشوي كامل.. فقد تذوق محبة المسيح على يديه، عندما حضر للإسكندرية في صيف ١٩٦٤م، وقت تعيينه معيدًا في كلية الهندسة.. بدأ وعيه الروحي يفتح على الله، وأحب الصلاة بعمق، وكان يذوب فيها.. ومد جذورًا عميقة في الإنجيل، يقرأ يوميًا لساعات طويلة ويشبع ويتأمل ويحفظ.. حتى أنه في أقل من ثلاث سنوات كان هذا الشاب المغترب قد صار كاهنًا ثالثًا في كنيسة مار جرجس سبورتنج، وهو لم يتجاوز السابعة والعشرين من عمره..!

+ استمرت تلمذته لقدس أبينا بيشوي طول العمر، مع تأثره وتلمذته أيضًا للعديد من الآباء العمالقة، الذين وجهه



٧. إن كان الكاتب يحثنا على الإيمان الحّي، فإنه يهتم بإبراز السلوك الروحي اللائق بأبناء الله، كأعضاء في جسد المسيح، فلا يكفوا عن الجهاد، مستندين على نعمة الله الفاتحة.

٨. يتطلع القديس إلى الكاهن وقد مات! فيقف متعجبًا! الذي نال من الله الرتبة الكهنوتية، التي هي أعظم من أن يتأهلها أي إنسان، مهما كانت قامته الروحية أو صار أشبه بملاك من السماء، وقد انفصلت نفسه من جسده، فنزل جسده إلى القبر ليفسد ويصير ترابًا.

يقول القديس مار يعقوب السروجي: [هذا (الكهنوت) أعظم من الأرضيين والسماويين، وأنقى وأطهر وأمجّد وأبهى من الخلائق. هذا ما تاق المستيقظون (السماويون) أن يتطلعوا إليه، صار الموت عدوه وفضحه وألقاه (في التراب). هذا هو الاسمى من أعالي السماويين، أسقطه الموت في فتحة الجب وفي القبر البغيض (١)].

٩. إذ نرى كاهنًا يحمل رائحة السيد المسيح في حياته وفي خدمته، نشتم فيه رائحة رئيس الكهنة السماوي ونمجد عمل روحه القدوس. بهذا نشارك القديس مار يعقوب السروجي مشاعره، فقد مجد الله في موت هذا الكاهن الذي نظم عنه هذا الميمر. أكد القديس الآتي:

* هذا الذي نتيج اختياره الرب بالروح من بطن أمه. * خضع جسم الكاهن للموت، غير أن روح الله القدوس يهبه أن يتوشح بقوة الروح والقداسة. * في صمت رقد على سرير الموت، هذا الذي كان يستدعي الروح القدس ليقدس القرايين. * هذا الذي يحمل جثمانه إلى القبر، كان يدعو الروح القدس فيسمعه من قدس الأقداس. * هذا الذي يطرح جثمانه كان يطلب للتائبين من الروح القدس غفران خطاياهم. * هذا الذي تسلل الموت إليه كان يحمل مفاتيح أبواب السماء المفتوحة. * هذا الذي يستضيفه الأموات في القبور، كان يقدّم حكمة الله واهب الحياة للبشر. * هذا الذي يُلقى في جوف الأرض، كان مسكنًا مقدسًا لروح الله القدوس. * هذا الذي صار رفيقًا للراقدين، كان في صحبة الله في أيام غربته على الأرض. * هذا العاجز عن الكلام، كانت تسابيح قلبه تملأ كنيسة المسيح. * هذا الذي يبكونه وينوحون عليه، كان يدعو المؤمنين لفرح الروح والتهليل.

(١) الميمر ٧٠ على تعزية الكهنة (ترجمة الدكتور بهنام سوني)؛ الخوري بولس الفغالي، ص ٤٣.

وضع القديس مار يعقوب السروجي ميمرين عن رحيل كاهن تقي، بأسلوبه الروحي الرائع، ويظن البعض أن أحدهما من وضع مُعلمه وأبيه الروحي القديس مار أفرام السرياني. وقد جاءت أغلب كتاباتهما تحمل ذات الفكر والروح. يكشف الميمران عن منهج هذين القديسين في رحيل الأتقياء من رجال الكهنوت. ويلاحظ في هذين الميمرين السمات التالية:

١. لا يهدف الكاتب إلى سرد أحداث أو تاريخ للكاهن المُنتقل من العالم، بل ولا يذكر اسم الكاهن، ولا يفصح عنه إن كان صاحب رتبة قسيسية أو أسقفية. إنما يكشف عن دور الكاهن (أو أي عضو في الكنيسة) في حياة الكنيسة المُجاهدة وهي في طريق عبورها إلى الفردوس، لتلتقي مع عريسها وجهًا لوجه.

٢. مع ما يتمتع به الكاهن من وزنات ومواهب وإمكانات للعمل لحساب ملكوت الله، يليق به أن يضع قدام عينيه إنه تأتي لحظة تنطلق نفسه من الجسد، ويقطن الجسد في القبر بين الأموات إلى حين. إن كان السيد المسيح رب المجد، القدوس، الذي لم يصب جسده فسادًا قد شاركننا الموت، ودُفن في القبر لكي يرقد بين الأموات، فينعم عليهم بشركة قيامته ومجدها وقوتها، فيليق بنا ألا نضطرب لموت الكاهن ودفنه.

٣. موت الكاهن لا يُحطّم حبه لشعبه قطع المسيح، فهو لا يكف عن الصلاة والطلبية من أجلهم بل ومن أجل البشرية، وهو في حضرة الرب نفسه.

٤. موت الكاهن التقي يُضيف رصيذًا للكنيسة، إذ يصير لها غنى لدى الفردوس، يسحب قلوب المجاهدين إلى السماء كمسكنٍ أبدي لهم.

٥. في تقديم أكثر من حوار بين الكاهن الراحل وإخوته الكهنة، وأيضًا مع شعبه الحبيب لديه، يكشف عن شعور عميق نحو الوحدة الأصلية بين المجاهدين والراقدين في المسيح يسوع.

٦. الميمران يحثاننا على إدراك حقيقة جنسيتنا السماوية في المسيح السماوي، فلا نضطرب إن تجاهلنا العالم أو أخذنا موقف العداوة، فإننا غرباء ونزلاء نسلك في رحلة مُمنعة ولذيذة وسط الضيق. إننا نعبّر إلى الميناء السماوي المجيد.

حوار مع الدكتورة منال عوض محافظ دمياط

أقباطٌ في لوحة الشرف

بتوجيهات من قداسة البابا، نقدم في كل مرة أحد النماذج الناجحة المشرفة التي تمجد الله وتخدم المجتمع، ونموذجًا ومثالًا يُحتذى به، وذلك لتشجيع الآخرين على الطموح والنجاح والتميز، كلٌّ في مجاله، ونؤكد أن مصر ولادة وأن الكنيسة غنية بالكثير من الموهوبين والعمالقة. وقد كان لأسرة التحرير هذا اللقاء الثري مع السيدة الفاضلة محافظ دمياط: الدكتورة منال عوض.



وهذا يحتاج إلى رؤية وإلى آلية، فكيف تديرون العمل في هذه المحافظة الهامة؟

أعتمد في عملي على النزول للشارع ومواجهة المشكلات على الطبيعة، ولا أفضل العمل المكتبي، وأعتمد في إدارة العمل على العلاقات الجيدة والمنضبطة مع المرؤوسين والزملاء والمواطنين. كما أفضل أن أعرف التفاصيل الدقيقة لكل موضوع، وأترك المجال للعاملين للتفاعل والعمل. وأحرص في الوقت ذاته على محاسبة المقصرين بكل شفافية، وتوجيه الشكر وتكريم المُجد في عمله؛ كما أنني أعتقد أن المتابعة المستمرة هي سر نجاح أي عمل.

٧- ما هي أهم التحديات التي واجهتكم خلال عملكم في المحافظة؟
٨- كان لخفيتكم العلمية ودراساتكم في مجال الأمصال واللقاحات، الدور الكبير في التعامل بنجاح مشهود له مع جائحة فيروس كوفيد-١٩، هل لك أن تحدثنا عن المنهج الذي اتبعته لمواجهة؟

التحديات كثيرة جدًا ولا مجال لحصرها، منها ما هو مرتبط بالأداء لبعض العاملين، والميزانية، والمشكلات الطارئة، والمشكلات المترامية، هذا بالطبع بخلاف المستجدات كفيروس كورونا وتأثيراته، وهو تحدٍ كبير للدولة المصرية، ونحمد الله أن نجحنا في تغيير الواقع في محافظة دمياط، من محافظة بها نسبة إصابة مرتفعة إلى «زيرو كورونا» في فترة وجيزة. وما زلنا نعمل للحفاظ على نجاحنا بالتعاون مع كافة المسؤولين في المحافظة، ونجاحنا راجع إلى الاعتماد على المنهج العلمي، وحصر المرض، واتخاذ الإجراءات وتطبيقها بكل حزم.

٩- أنت مصرية وأنت قبطية، ولا شك أنك تبدلين جهدًا أكبر لتؤكدى وطنية الأقباط. كيف تفعلين ذلك؟
أنا لا أبذل الجهد لتأكيد وطنية الأقباط لأنها أمر مؤكد، والمواطنة عندي هي الأساس دون تمييز، فأنا أبذل الجهد لأجل البلد كله، وعامل الكفاءة هو الفيصل في عملي، وطوال سني عملي الطويلة في الدولة، لم أكن أتعامل من منظور ديني بل من منظور وطني.

١٠- هذا يقودنا إلى سؤال آخر: يعزف بعض الأقباط عن اعتراك الحياة السياسية، مثلما يتردد في الإقدام على الدخول في مجالات معينة، بحجة أنه سيُرفَض لكونه قبطيًا، ولكن تجربتك تؤكد ثقة الحكومة في القيادات القبطية من جهة، وثبوت



السيدة الفاضلة الدكتورة منال عوض، محافظ دمياط:

بداية نشكر لاستجابتك لدعوة أسرة تحرير المجلة للحديث عن تجربتكم، كنموذج ناجح نقدمه للقراء، فنحن بينما نقدم مسئولًا قبطيًا ناجحًا، نناور أيضًا محافظًا مصريًا وطنيًا، نقدمه بفخر للمجتمع كله.

١- بداية نحب أن نعرف عليكم القراء من خلال ما يمكن أن نسميه البطاقة الشخصية.

أنا منال عوض، مواطنة مصرية مٌحبة لبلدي وأهلي. تربيت في طنطا، وتعلمت من والدي ووالدتي قيمًا جميلة. كنت مهتمة بأن أتعلم وأنجح، وكان عندي ثقة بالله وبنفسي، وطموح أن أكون ناجحة. تعلمت في طفولتي حتي الثانوية العامة في طنطا، ودخلت الجامعة وحصلت على الماجستير والدكتوراه في العلوم البيطرية من جامعة الإسكندرية.

٢- بم كنت تحلمين وأنت في طور النشأة؟
كنت أتمنى أن أكون عالمة متميزة في عملي وتخصصي، وصلت لمنصب وكيل معهد بحوث الأمصال واللقاحات البيطرية، وهو معهد علمي تخصصي، وتم اختياري لمنصب نائب محافظ الجيزة عام ٢٠١٥.

٣- كيف جاء اختياركم لهذه الوظيفة الهامة؟
جاء اختياري خلال لقاء جمعي بأحد المسؤولين مصادفة، حيث تكلمنا عن عملي وحصولي على جائزة الدولة التشجيعية والتي حصلت عليها عام ٢٠٠٨.

٤- من المؤكد أنكم درستُم جيدًا طبيعة هذه المحافظة، هل يمكننا التعرف عليها من خلالكم؟

دمياط مدينه ذات طبيعة خاصة جدًا، فهي محافظة ساحلية تطلّ على نهر النيل والبحر الأبيض المتوسط، وهذا يخلق مجالًا لأنشطة اقتصادية متنوعة مثل: صناعة الأثاث، الصيد، تصنيع منتجات الألبان، وصناعة الحلوى، هذا بخلاف الزراعة وأنشطة أخرى كثيرة؛ وأهل دمياط يهتمون بالعمل جدًا.

٥- كان لنجاحكم كنايب للمحافظ في محافظة الجيزة، الدور الكبير في

اختياركم كمحافظ لدمياط. ماذا كانت طبيعة عملكم هناك؟ وما هو الفرق بين المحافظتين؟

بالفعل تجربة نائب محافظ الجيزة أفادتني جدًا، فقد احتكيت بالناس في الشارع، وتعاملت مع ملفات وقضايا مهمة، وتعلمت من زملائي في المحافظة، واكتسبت خبرات متنوعة. وكنت مهتمة بالبيئة، وبذلت جهدًا كبيرًا في الجيزة في ملف العشوائيات ومحو الأمية، وحضرت مؤتمرات كثيرة في الخارج، وتعاونت مع منظمات المجتمع المدني، وحصلت للمحافظة على منح كبيرة ساهمت في تطوير مجالات كثيرة فيها.

٦- من المؤكد أن أهم أهدافكم كان الرقي بمحافظة دمياط لتتخذ مكانتها اللائقة بين بقية المحافظات،

٣- علامات قبل المجيء الثاني «١»

الفتى رافائيل الأقفاس العام كنائس وسط القامة
anbaraphael@copticholysynod.org



إِنَّهُ يَجْلِسُ فِي هَيْكَلِ اللَّهِ كَالِهٍ، مُظَهِّرًا نَفْسَهُ أَنَّهُ إِلَهٌ. أَمَا تَذَكَّرُونَ أَنِّي وَأَنَا بَعْدُ عِنْدَكُمْ، كُنْتُ أَقُولُ لَكُمْ هَذَا؟ وَالآنَ تَعْلَمُونَ مَا يَحْجِزُ حَتَّى يُسْتَعْلَنَ فِي وَقْتِهِ. لِأَنَّ سِرَّ الْإِثْمِ الْآنَ يَعْمَلُ قَعْقُطًا، إِلَى أَنْ يُرْفَعَ مِنَ الْوَسْطِ الَّذِي يَحْجِزُ الْآنَ، وَحِينَئِذٍ سَيُسْتَعْلَنُ الْأَيْمُ، الَّذِي الرَّبُّ يُبِيدُهُ بِنَفْخَةِ فَمِهِ، وَيُبْطِلُهُ بِظُهُورِ مَجِيئِهِ. الَّذِي مَجِيئُهُ يَعْمَلُ الشَّيْطَانُ، بِكُلِّ قُوَّةٍ، وَبِآيَاتٍ وَعَجَائِبٍ كاذِبَةٍ، وَبِكُلِّ خَدِيعَةِ الْإِثْمِ، فِي الْهَالِكِينَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَقْبَلُوا مَحَبَّةَ الْحَقِّ حَتَّى يَخْلُصُوا. وَلِأَجْلِ هَذَا سَيُرْسِلُ إِلَيْهِمُ اللَّهُ عَمَلًا لَظَلَالٍ، حَتَّى يَصْدَقُوا الْكَذِبَ، لِكَيْ يُدَانَ جَمِيعُ الَّذِينَ لَمْ يُصَدِّقُوا الْحَقَّ، بَلْ سُرُوا بِالْإِثْمِ» (٢تس ٢: ٣-١٢).

+ «وَيَلِّقُ لِسَاكِنِي الْأَرْضِ وَالْبَحْرِ، لِأَنَّ إِبْلِيسَ نَزَلَ إِلَيْكُمْ وَبِهِ غَضَبٌ عَظِيمٌ! عَالِمًا أَنَّ لَهُ زَمَانًا قَلِيلًا». (رؤ ١٢: ١٢). وسيكون عمل الشيطان خلال شخص إنسان، يعمل لحساب الشيطان، ويكون هو «ضد المسيح» الذي تكلم عنه الكتاب المقدس: «هَذَا الْحَكْمَةُ! مَنْ لَهُ فَمُهُ فَلْيَحْسُبْ عَدَدَ الْوَحْشِ، فَإِنَّهُ عَدَدُ إِنْسَانٍ، وَعَدَدُهُ: سِتْمِئَةٌ وَسِتَّةٌ وَسِتُّونَ» (رؤ ١٣: ١٨). وأصدقاء المسيح، هم كثيرون ظهروا خلال التاريخ المقدس.

+ «وَكُلُّ رُوحٍ لَا يَعْتَرَفُ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ أَنَّهُ قَدْ جَاءَ فِي الْجَسَدِ، فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ. وَهَذَا هُوَ رُوحُ ضِدِّ الْمَسِيحِ الَّذِي سَمِعْتُمْ أَنَّهُ يَأْتِي، وَالآنَ هُوَ فِي الْعَالَمِ» (١يو ٤: ٣).

+ «أَيُّهَا الْأَوْلَادُ، هِيَ السَّاعَةُ الْأَخِيرَةُ. وَكَمَا سَمِعْتُمْ أَنَّ ضِدَّ الْمَسِيحِ يَأْتِي، قَدْ صَارَ الْآنَ أُمَّدَادٌ لِلْمَسِيحِ كَثِيرُونَ. مِنْ هُنَا نَعْلَمُ أَنَّهَا السَّاعَةُ الْأَخِيرَةُ» (١يو ٢: ١٨). فواضح أن ضد المسيح (Antichrist)، الذي سيجيء في الأيام الأخيرة، سيتجمع فيه، كل الهرطقات والمعاكسات التي كانت ضد المسيح والكنيسة منذ البداية. ولكن السيد سيبيده بنفخة فمِهِ، عند ظهوره المجيد.

+ «بَلْ يَغْضِي بِالْعَدْلِ لِلْمَسَاكِينِ، وَيَحْكُمُ بِالْإِنْصَافِ لِتَابِئِي الْأَرْضِ، وَيَضْرِبُ الْأَرْضَ بِغَضَبٍ فَمِهِ، وَيُمِيتُ الْمُنَافِقَ بِنَفْخَةِ شَفْئِهِ» (إش ٤١: ٤).

+ «الَّذِي الرَّبُّ يُبِيدُهُ بِنَفْخَةِ فَمِهِ، وَيُبْطِلُهُ بِظُهُورِ مَجِيئِهِ» (٢تس ٢: ٨).

(يتبع)

أولاً: انتشار الإنجيل في كل العالم «وَيُكْرَزُ بِبِشَارَةِ الْمَلَكُوتِ هَذِهِ فِي كُلِّ الْمَسْكُونَةِ شَهَادَةً لِجَمِيعِ الْأُمَمِ. ثُمَّ يَأْتِي الْمُنْتَهَى» (مت ٢٤: ١٤). طبعاً نستطيع بتأكيد أن نقول: أن بشارَةَ الانجيل، وصلت حالياً للعالم كله، بجميع اللغات واللهجات، وبترجمات متعددة.

ثانياً: إيمان اليهود بالسيد المسيح + «لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَيَعْبُدُونَ أَيَّامًا كَثِيرَةً بِلَا مَلِكٍ، وَبِلَا رَيْسٍ، وَبِلَا دَبِيحَةٍ، وَبِلَا تَمَثُّالٍ، وَبِلَا أَقْوَدٍ وَتَرَافِيمٍ. بَعْدَ ذَلِكَ يَعُودُ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَيَطْلُبُونَ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ وَدَاوُدَ مَلِكَهُمْ، وَيَفْرَعُونَ إِلَى الرَّبِّ وَإِلَى جُودِهِ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ» (هو ٣: ٤-٥).

+ «فَأَيُّ لِسْتٍ أَرِيدُ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنْ تَجْهَلُوا هَذَا الْبَسْرَ، لِئَلَّا تَكُونُوا عِنْدَ أَنْفُسِكُمْ حَكَمَاءَ: أَنْ الْقَسَاوَةَ قَدْ حَصَلَتْ جُزْئِيًّا لِإِسْرَائِيلَ إِلَى أَنْ يَدْخُلَ مِلءُ الْأُمَمِ، وَهَكَذَا سَيَخْلُصُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ. كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: سَيَخْرُجُ مِنْ صِهْيُونِ الْمُنْفِقُ وَيَرُدُّ الْفُجُورَ عَنْ يَعْقُوبَ» (رو ١١: ٢٥-٢٦).

+ «فَإِنَّ كَانَتْ رِزْمَتُهُمْ غَنَى لِلْعَالَمِ، وَنَفْصَانُهُمْ غَنَى لِلْأُمَمِ، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ مِلْؤُهُمْ؟» (رو ١١: ١٢).

+ «لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ رَفُضُهُمْ هُوَ مُصَالِحَةٌ لِلْعَالَمِ، فَمَاذَا يَكُونُ اقْتِبَالُهُمْ إِلَّا حَيَاةً مِنَ الْأَمْوَاتِ؟» (رو ١١: ١٥). عودة اليهود ليس معناها أن يكونوا شعب الله المختار مرة أخرى، بل أن يؤمنوا بالسيد المسيح.

ثالثاً: ظهور الوحش وفك قيود الشيطان حسب تدبير الأزمنة، سيتم فك الشيطان من قيوده قبل المجيء الثاني: «ثُمَّ مَتَى تَمَّتِ الْأَلْفُ السَّنَةِ يَحُلُّ الشَّيْطَانُ مِنْ سِجْنِهِ، وَيَخْرُجُ لِيُضِلَّ الْأُمَمَ الَّذِينَ فِي أَرْبَعِ زَوَايَا الْأَرْضِ» (رؤ ٢٠: ٨). وستكون الضلالة الأخيرة عظيمة جداً، بالمقارنة بجميع الضلالات والشروخ التي حدثت بطول التاريخ، بمقدار تصورنا أن جميع الشرور، والخطايا، والانحرافات الإيمانية، في كل العالم، التي حدثت في كل العصور، بإيحاء وعمل الشيطان وهو مقيد، فكم يكون الوضع عند فك قيوده؟

+ «لَا يَخْذَعُكُمْ أَحَدٌ عَلَى طَرِيقَةِ مَا، لِأَنَّهُ لَا يَأْتِي إِنْ لَمْ يَأْتِ الْأَرْتَدَادُ أَوْلًا، وَيُسْتَعْلَنُ إِنْسَانٌ الْخَطِيئَةُ، ابْنُ الْهَلَاكِ، الْمُنْفَاوِمُ وَالْمُرْتَبِعُ عَلَى كُلِّ مَا يُدْعَى إِلَهًا أَوْ مَعْبُودًا، حَتَّى

نجاح الأقباط من جهة أخرى. هل يمكن توجيه رسالة للمترددين، والمُشككين في ذلك؟ رسالتني إلى



المترددين: نعيش في مصر حالياً فترة من أزهى العصور فيما يتعلق بالمواطنة وعدم التمييز، والرئيس السيسي يتخذ قرارات تاريخية لم يسبقه أحد في مصر في هذا المجال، وهو مقتنع بفكرة الحقوق والمواطنة وعدم التمييز، ويستهدف في النهاية صالح الوطن. علينا جميعاً ألا نتردد، وأن ننتهز هذه الفرصة التاريخية ونتفاعل مع هذا الفكر المتحضر والإنساني لسيادته، وأن نتفاعل مع قضايا الوطن بمسئولية، ونتأكد أن المواطنة والكفاءة هما العاملان الرئيسيان في اختيار القيادات.

١١- ما هي النصيحة التي تقدمونها لكل مسئول، أيًا كان موقعه؟

نصيحتي لكل مسئول في مصر حالياً أن الوظائف الوزارية والقيادية لم تعد تشريفياً بل تكليفاً، وكل المسئولين مدركون لهذه الحقيقة. وأقول لكل مسئول: ابدل الجهد، وفكر، وادرس، وخطط، واستشر أهل الخبرة، وكن حازماً ومتابعاً، وفي النهاية ستوفق.

٢١- رسائل قصيرة تودين توجيهها لكل من: سيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي، ولأهالي دمياط الذين أحببتهم وأحبوك، وللعاملين معك الذين يشهدون بأنك نموذج نادر في القيادة، ولأسرتك التي كان لها دور كبير فيما أصبحت عليه، وماذا تقولين للأقباط بشكل عام..

+ **للرئيس السيسي:** كل الشكر والامتنان على قراراتك الوطنية المخلصة، ونحن وراءك لنعبر بالبلد لبر الأمان والرخاء.

+ **لشعب دمياط:** همومكم ومطالبكم أولوية، وأنا معكم يداً بيد لحلها، ولم ولن أُنخر جهداً لتحقيق مطالبكم، وستجدوني دائماً في وسطكم بالشارع، ونحن بحاجة لجهودكم معنا.

+ **للعاملين معي:** أنتم خير داعم لي، وأقدر جهودكم، وأعتز بكم جداً.

+ **لأسرتي:** كنتم داعمين لي للنجاح، وأقدر تضحياتكم من أجلي.. أنا فخورة بكم.

+ **للأقباط:** أنتم من نسيج الوطن، وأرى أنه لا تمييز، ورسالتني لكم هي نفس رسالتني لأشقائنا في الوطن من المسلمين: لكم حقوق وعليكم واجبات تجاه مصر، لا تترددوا في المشاركة في قضايا الوطن فهو بحاجة لنا جميعاً.

٣١- ما هي طموحاتكم في الفترة القادمة؟

+ حققت الكثير من النجاح في حياتي الأسرية والوظيفية، وأتمنى أن أظل على هذا النجاح.

+ **على مستوى الوطن:** أطمح أن أشارك بجهدي مع الآخرين في أن نرى مصر في مصاف الدول الكبرى، نحن نستحق ذلك لو أخلصنا وبدلنا الجهد خلف قيادتنا السياسية

في النهاية نرجو لكم من الله كل التوفيق، وأن يتمجد الله من خلالكم، فهو القائل بضمه الطاهر: «ليرى الناس أعمالكم الحسنة، فيمجدوا أبابكم الذي في السموات»، بصلوات صاحب الغبطة والقداسة البابا تواضروس الثاني.

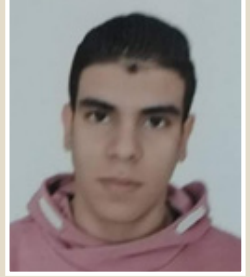


متفوقون من إربنا وإبركنا



يسرنا أن ننشر صور وبيانات أوائل الثانوية العامة، حسبما وصلنا من المنسقين الإعلاميين. نهنتكم من كل قلوبنا، ونرجو لكم دوام التفوق لمجد الله وخدمة المجتمع، بصلوات صاحب القداسة البابا تواضروس الثاني.

جورج يسري شحاتة سوربال



إيبارشية ديروط
المجموع الكلي: ٤١٠ (٪١٠٠)
الشعبة: علمي علوم
الترتيب: الأول مكرر على الجمهورية

يسى سري اسطفانوس جرجس



إيبارشية طما
المجموع الكلي: ٤٠٨ (٪٩٩,٥١)
الشعبة: علمي علوم

ماثيو هاني بسطاوي بولس



إيبارشية طما
المجموع الكلي: ٤٠٨ (٪٩٩,٥١)
الشعبة: علمي رياضة

ماري عيسى أنور عطية



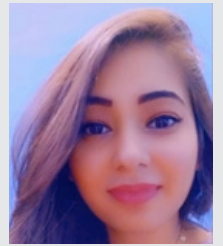
إيبارشية طما
المجموع الكلي: ٤٠١,٥ (٪٩٧,٩)
الشعبة: أدبي

ماريز مجدي وديع عزيز



إيبارشية الإسماعيلية
المجموع الكلي: ٤٠٢,٥ (٪٩٨,١٧)

أمل كرم إسحق جاد الرب



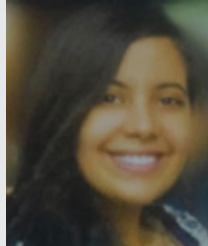
إيبارشية القاهرة
المجموع: ٤٠٧,٥ (٪٩٩,٣٩)
الشعبة: علمي علوم

أرساني أيمن ذكري إبراهيم



إيبارشية بنها وقويسنا
المجموع: ٤٠٥ (٪٩٨,٧٨)
الشعبة: علمي رياضة

دميانة عاطف إبراهيم معوض



كنيسة البطل الروماني والسامرية
المجموع الكلي: ٤٠٨ (٪٩٩,٥)
الشعبة: علمي علوم

فيلوباتير نشأت أديب سعيد



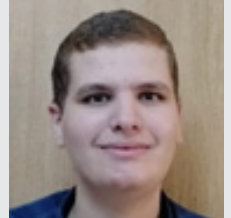
كنيسة القديس يوحنا السنهوتي
المجموع الكلي: ٤٠٤,٥ (٪٩٨,٦)
الشعبة: علمي رياضة

مريم فيليب فاروق حلیم



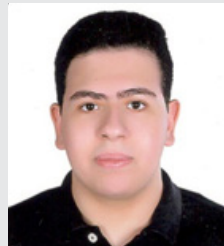
كنيسة مارمينا وأبي سفين منطي
المجموع الكلي: ٤٠١,٥ (٪٩٧,٩)
الشعبة: أدبي

أنطوني القمص متى زكريا عزيز



إيبارشية البحيرة ومطروح
والخمس من الغربية
المجموع الكلي: ٤٠٨ (٪٩٩,٥١)
الشعبة: علمي علوم

كيرلس نبيل تاوضروس بدروس



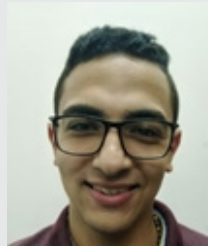
إيبارشية طهطا وجهينة وتوابعهما
المجموع الكلي: ٣٩٩ (٪٩٧,٣٢)
الشعبة: علمي رياضة

فبرونيا عاطف رشدي ابراهيم



إيبارشية طهطا وجهينة وتوابعهما
المجموع الكلي: ٤٠٨,٥ (٪٩٩,٦٣)
الشعبة: علمي علوم

فادي إميل فايز عزيز



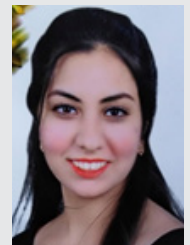
إيبارشية طهطا وجهينة وتوابعهما
المجموع الكلي: ٣٩٥ (٪٩٦,٣٤)
الشعبة: أدبي-كلية سياسة واقتصاد

ماريو ايليا شوقي حكيم



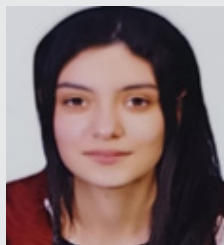
إيبارشية إسنا وأرمنت
المجموع الكلي: ٤٠٨,٥ (٪٩٩,٦٣)
الشعبة: علمي علوم

نانسي مقبل ميلاد فيلبس



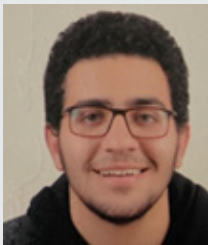
إيبارشية إسنا وأرمنت
المجموع الكلي: ٣٧٨ (٪٩٢,٢٠)
الشعبة: أدبي

كارين عماد ابراهيم سعد



إيبارشية شبرا الخيمة
المجموع الكلي: ٤٠٨ (٪٩٩,٥١)
الشعبة: علمي علوم

ماركو جرجس نجيب حبيب



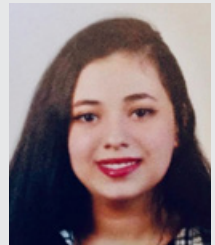
إيبارشية القاهرة
المجموع الكلي: ٤٠٤,٥ (٪٩٨,٦٦)
الشعبة: علمي علوم

إيريني لوقا دققد لوقا



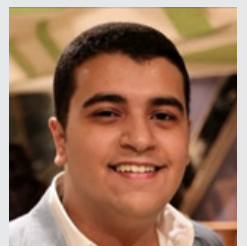
إيبارشية المعادي ودار السلام
المجموع الكلي: ٤٠٧,٥ (٪٩٩,٣٩)
الشعبة: علمي علوم

كرستين جرجس سعد حنا



إيبارشية المعادي ودار السلام
المجموع الكلي: ٤٠٠,٥ (٪٩٧,٧)
الشعبة: أدبي

مايكل بقطر عبد الله يوسف



إيبارشية المعادي ودار السلام
المجموع الكلي: ٤٠٦ (٪٩٩,٠٢)
الشعبة: علمي رياضة

جورج عماد يوحنا فؤاد



إيبارشية نقادة وقوص
المجموع الكلي: ٤٠٤,٥ (٪٩٨,٦٦)
الشعبة: علمي علوم

فيرينا رأفت ميلاد بولس



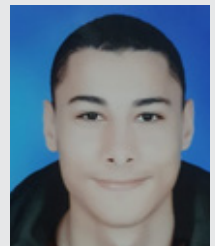
إيبارشية نقادة وقوص
المجموع الكلي: ٣٨٦ (٪٩٤,١٤)
الشعبة: علمي رياضة

ريتا عماد موسى فرح



إيبارشية نقادة وقوص
المجموع الكلي: ٣٨٥ (٪٩٣,٨٩)
الشعبة: أدبي

صموئيل عطا يونان يوسف



إيبارشية مطاي
المجموع الكلي: ٤٠٥ (٪٩٨,٧٨)
الشعبة: علمي رياضة

سوف يستكمل نشر أسماء باقي المتفوقين بالعدد القادم



«يَتَفَكَّرُ بِالْإِثْمِ عَلَى مَضْجَعِهِ. يَقِفُ فِي طَرِيقِ غَيْرِ صَالِحٍ. لَا يَرْفُضُ الشَّرَّ» (مز ٣٦:٤)، بل يكون تفكيرك كالقديسين، كالعذراء القديسة مريم التي «كَانَتْ تَحْفَظُ جَمِيعَ هَذَا الْكَلَامِ مُنْكَرَةً بِهِ فِي قَلْبِهَا» (لو ١٩:٢).

احترزوا حماية لأنفسكم: غاية الوصية هي حماية الإنسان ونفع الإنسان، يقول القديس كيرلس الإسكندري: ليليق لهذا الإنسان المُرِينِ والمُتَوَجِّعِ بالخيرات السمائية الوفيرة أن لا يترك فيخدع بسهولة ويسقط في الكبرياء، متجاهلاً أسلوب الخضوع للأوامر، وأنه يوجد ضابط للعبيد (لأن السهولة الكبيرة في اقتناء المجد أو الحرية بلا ضابط تقود نحو شهوة الكبرياء الملعونة)، لذلك أُعْطِيَ (للإنسان) قانون ضبط النفس (الإمساك) كوسيلة أمان [السجود والعبادة بالروح والحق].

يقول المسيح هنا: «مَنْ يُحِبُّ نَفْسَهُ يُهْلِكُهَا وَمَنْ يُبْغِضُ نَفْسَهُ فِي هَذَا الْعَالَمِ يَحْفَظُهَا إِلَى حَيَاةٍ أَبَدِيَّةٍ» (يو ١٢:٢٥)، كلمة يحفظها (سيحفظها. φυλάξει) αὐτήν تعني يحترز لحمايتها حياة أبدية. من يبغض نفسه في هذا العالم، بالمثل عندما تحرم طفلك من شيء يضره؛ قد يتخيل له أنك تبغضه، لكن في الحقيقة تحفظه وتحميه، هكذا عندما يمنعك الطبيب عن بعض المأكولات؛ بالتاكيد حماية للصحة الجسدية. هكذا بذل الذات واخضاعها لمطالب الحياة الروحية، لكي نريح المسيح، نحترز ونقبل الموت الإرادي عن كل ما هو فاني، لكي نريح الباقياب، ونعوض عن الزميات بالأبديات.

ما أحوجنا؛ وسط صخب وضجيج وكثرة أكاذيب هذا العالم، إلى الوصية: اخترز. (يتبع)

اخترز واهداً جناحان هامان للحياة المسيحية الحق، يتضمنان العامل الإنساني المتجاوب مع النعمة الإلهية، فمن أقوال القديس الأنبا إبرام أسقف الفيوم: [نهتم بلا هم].

أولاً: اخترز φυλάσσω : فعل يعني دوام المراقبة Take care والحراسة واليقظة الدائمة. إشارة إلى وجود خطر، سواء من جهة المضل: «لأنَّ إِنْ لَيْسَ خَضَمُكُمْ كَأَسَدٍ زَائِرٍ، يَجُولُ مُتَمَسِّمًا مَنْ يَبْلَعُهُ هُوَ» (١بط ٥:٨). أو من جهة التعاليم الخاطئة كتعاليم الكتبة والفريسيين، وتجنب الأرياء: «اخترسوا من أن تتغادوا بضلال الأرياء فتسقطوا من ثباتكم» (١بط ٣:١٧)، أو الذين يسلكون بعدم تدقيق (٢تس ٣:٦)، أو من شهوات وغرائز الجسد، ومحبة العالم والطمع «تحفظوا من الطمع» (لو ١٢:١٥).

احترز وصية تتضمن اليقظة الروحية والسهر الروحي: يتطلب العمل الاحترازي حياة السهر، فقد أطلقت نفس الكلمة على الرعاة الذين «يخرسون جراسات الليل على رعيتهن» (لو ٢٨:٢)، وكثيراً ما أوصانا المسيح هنا بالسهر: «اسهروا وصلوا لأنكم لا تعلمون متى يكون الوقت» (مر ١٣:٣٣)، وهذا هو عمل كل إنسان يسير في طريق الملكوت: «على أسوارك يا أورشليم أقممت حراساً لا يسكنون كل النهار وكل الليل على الدوام. يا ذاكري الرب لا تسكنوا» (إش ٦٢:٦). فكل نفس نالت سر المعمودية وتقدست بدهن المسحة صارت هيكل للرب، هي أورشليم، ولا بد أن تكون حواسها في حالة يقظة دائمة، «فأنظروا كيف تسمعون» (لو ٨:١٨)، وكيف تتكلمون؟ لأن: «كل كلمة بطلالة يتكلم بها الناس سوف يُعطون عنها حساباً يوم الدين» (مت ١٢:٣٦)، وكيف تفكرون؟ فلا تفكر كالشهير: الذي

القبطي عن أنها العذراء والأم معاً؟

إنه رسمها بوجه فتاة صغيرة، وشعرها مغطى بطرحة، لأنها عذراء غير متزوجة، بحسب العادة في المجتمع اليهودي وقتها. وأيضاً يعبر الفنان عن دوام بتوليتها، قبل وأثناء وبعد الميلاد، فرسم ثلاث نجوم: واحدة على الرأس، والأخرى على الكتفين. وعندما قرأ الفنان في ثيوطوكية العذراء: «أنت هي الزهرة النيرة، الغير متغيرة، الأم الباقية عذراء، لأن الأب اختارك، والروح القدس ظلك، والابن تنازل وتجد منك»، لذا جعل العذراء تمسك بزهرة رائعة في يدها اليمنى فهي زهرة البخور، حيث أنها ظلت بتولاً ولم تتزوج أبداً، وحيث هي عصا هرون التي أفرخت وأخرجت فروحاً وأزهرت زهراً وأنضجت لوزاً (عد ١٧:٨). لقد تشبع الفنان أيضاً بأقوال الآباء الذين تغنوا كثيراً بدوام بتولية السيدة العذراء مريم، بمثل ما تغنى القديس غريغوريوس الثيولوجوس بقوله: «وُلِدَ الرَّبُّ مِنْ عَذْرَاءٍ، وَحَفِظَ بِتَوْلِيَّتِهَا أَيْضًا وَعَذْرَاوِيَّتِهَا بِلا تفسير». وما أجمل ما قاله العلامة بولس البوشي: «أنت فخر جنسنا، بل تفخر البتولية، وبك تكرم الطهارة والعفة».

لقد حرص الفنان المسيحي عند رسم أيقونة السيدة العذراء مريم، أن يؤكد عقيدة دوام بتوليتها، بحسب ما ورد في نبوة إشعيا النبي منذ عام ٧٣٢ ق.م «ولكن يعطيكم السيد نفسه آية: ها العذراء تحبل وتلد ابناً وتدعو اسمه عمانوئيل» (إش ٧:١٤)، إنها آية بالفعل أي معجزة سمائية، لذا نحن نطلق على ميلاد المسيح منها أنه «ميلاد معجزي»! الأمر الذي أراد من أجله سمعان الشيخ بحسب التقليد المتواتر، أن يغير كلمة العذراء، إلى كلمة السيدة أو الأم، لأن الأمر جد مثير، ولكن «أوحي إليه من الروح القدس أنه لن يرى الموت قبل أن يعاين المسيح الرب» (لو ٢:٢٦)، وبالفعل قد كان، ويأتي ملاء الزمان، ويولد المسيح من عذراء بحسب ما أخبر الملاك غبريال في البشارة بعد أن سألته: «كيف يكون لي هذا وأنا لست أعرف رجلاً؟»، فقال لها: «الروح القدس يحل عليك، وقوة العلي تظلك، لذلك القدوس المولود منك يُدعى ابن الله» (لو ٣٤:٣٦).. لذا حرص الفنان المسيحي أن يرسم الروح القدس في شكل حمامة أعلى الأيقونة، وحزمة نور كثيفة تنبثق منه ليصب عليها مباشرة، والأيقونة هنا تريد أن تقول أن حبلاها هو بالروح القدس وليس بزرع بشر.

ولكن كيف عبر الفنان



مذلة الأبدية

المقدس بولس حليم
كاهن كنيسة مار جرجس بالقلاية
المتنزه الرسمي باسم كنيسة بطريركية الأورشليمية



ذهبي الفم: «إن الكنيسة لن تشيخ، إنما تبقى في كمال حيويتها بغير توقف».

لم يكن شهداؤنا الأقباط في ليبيا من المتخصصين في علوم اللاهوت، ولكنهم وضعوا الإيمان والحياة الكنسية من الليتورجيا، وحينما وُضِعوا في مواجهة التجربة، أظهرها بطولة لم نكن نسمع عنها إلا في كتب التاريخ.

وحينما سُئِلت إحدى أمهات هؤلاء الشهداء، عن سر ثقتها في أن ابنها لا يمكن أن ينكر إيمانه رغم الضغوط التي مورست عليه، أجابت بثقة: «لأنني أرضعته الإيمان مع لبنني!!»

لذلك لا نتعجب حينما نجد ان البابا كيرلس السادس أعاد للكنيسة بهاءها ومجدها، لأنه أعاد للمذبح قوته وبهائه.

إدًا يا أحبائي..

- إن أردنا أن تكون كنيستنا قوية تثبت أمام التحديات الإيمانية..

- إن أردنا أن نواجه ضغوط العالم وهمومه وأتاعبه الكثيرة..

- إن أردنا أن نتوب ونتغير وننمو ونذوق طعم الأبدية..

فلنحيا الليتورجيا كما رسمها لنا المسيح له المجد.

إنها بالحق ساعة الآن لنستيقظ ونحيا عمق الليتورجيا حتى تكون الأبدية حاضرة في حياتنا اليومية وننقلها إلى كل شخص في كل مكان، فما أخرجنا إلى أن نعيش الأبدية وما أحوج العالم أن يراها فينا.

«أنتم أناس الله، هابطون من السماء عينها، علموا الذين في الخارج أنكم كُنْتُمْ مع صفوف السمائيين».. إنه صوت القديس يوحنا ذهبي الفم يدوي في جنبات الكاتدرائية الكبرى وهو يعظ شعبه في ليتورجيا القديس، مضيئًا: «إن الكنيسة أعلى من السماء، وأكثر اتساعًا من المسكونة!!» ترى يا أحبائي لو دخل غريب الكنيسة ونحن نصلي الليتورجيا، هل سيشعر بجمال ومهابة الأبدية، وأن المسيح له المجد حاضر بنفسه على المذبح؟!.. نحتاج أن نتوقف كثيرًا عند هذه المعاني، ونقيس عليها مفاهيمنا ومشاعرنا.

لقد مرّت الكنيسة القبطية عبر قرون طويلة بفتورات صعبة، مُعِنت فيها من التعليم، ورغم ذلك ظلت قوية ومؤثرة تعلن حضور المسيح فيها، والسر يكمن في الليتورجيا! كيف..!!

لقد حلّت الليتورجيا محل المعلمين!!

وعبر عن ذلك القديس أغسطينوس (الفيلسوف الذي التهم الكثير من كتب الفلسفة) حين قال: «تعلمت من المذبح ما لم تعلمه لي كتب كثيرة»، فقامت الليتورجيا بالتعليم سواء اللاهوتي أو الكنسي أو الروحي، وذلك من خلال محتوى نصوص الصلوات والممارسة الطقسية بكل ما تحمله من عمق روحي ولاهوتي وإنساني.

أحبائي إن حرص أعضاء الكنيسة على أن يحيوا في عمق الليتورجيا يُعَد ضمانًا هامة لاستمرار حيوية الكنيسة، بل وبقائها إلى مجيء ربنا يسوع المسيح. وفي هذا يقول

مقدمة "١" في الرداء مع الكهنائي

المقدس يوسف سمير
كاهن كنيسة مار جرجس بالقلاية



+ السؤال المحير: لماذا تكون الحرب الكبرى والشرسة والدائمة والمتنوعة على المسيحية، هي الحرب ضد الكتاب المقدس؟

+ الإجابة بديهية: ١- لأنه مرجع ومرجعية التعليم، ومصدر العبادة.

٢- لأنه روح وحياء (يو ٦: ٦٣) المسيحية والمسيحيين.

+ مقدمة عامة عن الكتاب المقدس وجاذبيته:

+ مما لاجدال فيه أن مسيحيتنا قد أحدثت تغييرًا كبيرًا في المسكونة أجمع، وأن كتابنا المقدس قد أثر تأثيرًا عظيمًا في البشرية. + الكتاب المقدس ليس كتابًا تاريخيًا ولا علميًا ولا أدبيًا، لكنه كتاب يسجل قصة خلاصنا وفدائنا بواسطة التجسد وصلاح ومحبة الله، ومع ذلك فهو لا يتعارض مع التاريخ والعلوم والأدب والإنسانيات. + كُتِب أسفار الكتاب المقدس: كتاب مختلفين، لأشخاص مختلفين، من أماكن مختلفة، وفي أزمنة مختلفة، وفي مواقف مختلفة، ولأسباب مختلفة، وبلغات مختلفة... وجاءت جميع النصوص متجانسة جدًا، لأن كاتبها واحد وهو الروح القدس. + يتكون الكتاب المقدس من ٧٣ سفرًا: ٤٦ سفرًا في العهد القديم، و٢٧ سفرًا في العهد الجديد. + تم تجميع ٣٩ سفرًا من العهد القديم بمعرفة عزرا الكاهن، بعد العودة من السبي. + تم تجميع باقي أسفار العهد القديم والتتمت بواسطة يهوذا المكابي، في فترة ما بين العهدين. + تم تجميع العهد الجديد في نهاية القرن الأول بواسطة القديس يوحنا الحبيب. + لم يحدد الكتاب المقدس كل كاتبيه، إنما ذكر منهم حوالي ٤٠ شخصًا فقط، بينما قام بالترجمة السبعينية للعهد القديم إلى اللغة اليونانية ٧٢ عالمًا شيوخًا من علماء اليهود عام ٢٨٥ ق.م.. + بعد الترجمة السبعينية انتشر العهد القديم في العالم كله، وفي نهاية القرن الأول انتشر الكتاب المقدس بعهدية.

+ الكتاب المقدس كتاب متفرد: ١- في ترايطه. ٢- في بقاءه. ٣- في تعاليمه. ٤- في نبوته: لها ٣ أبعاد (زمنية، مسيانية، أبدية). ٥- كتب لنا الكتاب المقدس أمورًا تراها العين، وأمورًا لم تراها عين.




بطريركية الأقباط الأرثوذكس
معهد الرعاية والتربية



يعلن

معهد الرعاية والتربية

عن قبول دفعة جديدة
للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١ م

من الأباء الكهنة وأمناء الخدمة
والخدام والخادمات وخريجي الإكليريكيات
والجامعات والمعاهد العليا
"مؤهل عال فقط"

مدة الدراسة سنتان

بدء

من أول سبتمبر حتى منتصف أكتوبر ٢٠٢٠ م

الأوراق المطلوبة للإلتحاق بالمعهد:

- ١- صورة البطاقة الشخصية.
- ٢- عدد ١٣ صورة شخصية.
- ٣- خطاب تركية من أب الاعتراف.
- ٤- صورة شهادة البكالوريوس أو الليسانس.
- ٥- صورة شهادة بكالوريوس الإكليريكية (إن وجد).
- ٦- خطاب من أستاذ الفلسفة أو رئيس الكلية أو أستاذ اللاهوت واللاهوتيات واللاهوتيات.

٢٦٨٥٥٥٢٩
٠١٢٧٢٩٣٩٣٩٢
٠١٢٢٨١٥٥٤٤٤
٠١٢٧٢٩٣٩٣٩٢
٠١٢٢٨١٥٥٤٤٤
٠١٢١٠٠١٨٨٧٧
copticpce.org / info@copticpce.org
copticpce2009@gmail.com
المصحة الرسمية لمعهد الرعاية والتربية
copticpce.org
Institute of Pastoral Care and Education
معهد الرعاية والتربية

لماذا تمكنت؟

ماجى حنى
كنيسته ماجى حنى الأنا بركم بصير البرية
magiwafik@yahoo.com



معنا أكثر من الذين علينا»

وقال بطرس: «كنت أسير على الماء! نعم! اقترب من يسوع ماشياً على الماء ضد كل قوانين الطبيعة، مثبّتاً وجهي نحوه، إلى أن.. نظرت حولي، فإذا الظلام دامس، والماء يتحرك في أمواج مستمرة.. خفت غير مصدق أنني على صفحة تلك البحيرة أمشي.. فوجدتني أسقط، وأغرق، حتى مدّ يسوع يده معاتباً: لماذا شككت؟!».

وبينما البعض هزتهم الظروف من حولهم لما أمعنوا النظر إليها، أو المقارنات بغيرهم التي أسقطتهم في صغر النفس أو اليأس، أو ضغوط الناس بأية صورة، فشكوا وسقطوا.. فإن هناك من ظلوا مثبّتين وجوههم نحوه، غير عابئين بتهكمات أو تشكيكات من حولهم.. فالتلاميذ في كرازتهم لم يلتفتوا إلى كل الاتهامات التي وُجّهت إليهم وإلى المسيح نفسه، فتارة يتهموا بالجنون أو بالثمل، وتارة بمقاومة النظام، وتارة باتباع مهرطق جعل نفسه مساوياً لله!.. وفي كل ذلك لم يشكوا، ولم تتشكّت أذهانهم، إنما ظلوا يشهدون بمن شاهدوه وعينوه ولمسته أيديهم.

ولما لام الجمع على المرأة ساكبة الطيب على قدمي المسيح، لم تنبس شفتها بكلمة، بل المعلم نفسه هو من ونّحهم: «لماذا تتعبون المرأة، قد عملت بي عملاً حسناً!» ومريم أخت مرثا ولعازر، لما أنبتتها أختها مشتكية أنها تتركها لتجلس تحت قدمي المسيح فحسب، دافع عنها بنفسه قائلاً: «إنها اختارت النصيب الصالح».

وداود النبي لما استهزأت به ميكال بسبب رقصه أمام تابوت العهد وهو الملك الوقور، عاقبها الله على سخريتها منه، من عفويته وفرحه بالله الذي كان من القلب.

أولئك لم تترهم أو تشكّتهم الأحداث، ولم تشكّكهم الأحاديث أو الاتهامات لهم، فلم يبادروا حتى بالدفاع عن أنفسهم أو تصرفاتهم، أو قناعاتهم، وفي صمتهم وثباتهم، كان الله نفسه محامياً عنهم، وخصماً لمخاصمهم.

«كانت الأمور تسير بأفضل صورة قبل أن...»

هكذا بدأ الكثيرون حديثهم في محاولة لكشف ما الذي حدث فغير سير الأمور... يتوقفون قليلاً قبل أن يستطرد كلٌّ منهم في هدوء مسترجعاً ما كان من أحداث، وما كان في قلبه من مشاعر أثناءها..

قال موسى النبي: «إن الأمور كانت تسير بصعوبة، لكنها تسير على أية حال مع شعب كثير التذمر والشكوى، قبل أن.. أفقد حلمي بسبب مخاصمتهم فأضرب بالصخرة مرتين، بدلاً من أن أمرها كما قال الرب، غير متأكد إن كان الله سيخرج بالفعل ماء من صخرة صماء بمجرد كلمة!»

وقال شاول: «كنت أظن أن كل شيء يسير رائعاً معي، أنا المختار من الله كأول ملك على شعب بني إسرائيل، إلى أن.. رأيت داود! وسمعت هتاف الناس له كبطل، ومن يومها لم أعد أرى غيره، ندّاً ومُضضلاً عني من الله والناس، فانهار كل شيء..»

وقال سليمان الحكيم: «إن كل شيء كان يسير بأفضل ما يكون على الإطلاق، قبل أن.. يميل قلبي إلى نساء غريبات، فأدخلهن إلى قصري، وأضمت الّهتهن إلى إلهي، إكراماً لهن! فأسقط وأغضب إلهي».

وقال داود: «كان كل شيء يسير حسناً إلى أن.. دفعتني بعض الفراغ والملل للعودة إلى السطح، فرأيت امرأة أوربا الحثي من بعيد، اشتيتها، ولم تعد أمامي سوى صورتها، فدفعني إلى ارتكاب أمور لم أصدق أنني قد ارتكبتها يوماً! ولم ينته الأمر إلا بعدما أعدتني إلى ذهني وقلبي صورة الله أمامي، كل حين».

وقال غلام إيليشع: «كنت مطمئناً في معية سيدي، حتى رفعت نظري ورأيت جيش الأعداء، فارتعدت خائفاً!.. ولم تهدأ نفسي إلا حينما أشار لي إيليشع نحو الجهة المقابلة، فكان الجبل مملوءاً خيلاً ومركبات نار حول إيليشع، وصوته ينساب مطمئناً: لا تخف، إن الذين

بمناسبة رأس السنة القبطية (عيس الشهدا)
التربية للشهادة للمسيح

د. د. يحيى عبد الملك
رئيس قسم العلوم الإنسانية، الكلية الإكليريكية بالقاهرة



القدوس أغسطينوس إن الاستشهاد هو استعداد في القلب، قبل ملاقة الموت، حتى لو لم يُسفك دمك.. هكذا عاش أباؤنا الشهداء في حالة إيمان نقي وقوي يصل إلى درجة الشهادة، عاشوا بهذا الفكر: يُضطهد فيبارك، يُشتم فيصلي، يقابل الكراهية بالحب، ويقابل الإساءة بالصلاة.

دور الكنيسة في الإعداد للاستشهاد

عاشت الكنيسة تحت الحرمان والاضطهاد والمطاردة ابتداء من عصر نيرون سنة ٦٤م إلى سنة ٣١٣م، حتى مرسوم ميلان السلمي الذي أصدره قسطنطين الكبير، وكانت الأجيال المتلاحقة تدرك تماماً أنها تعيش تحت خطر الاستشهاد، لذلك ينبغي الاستعداد له، فحرصت على أن تلقن أولادها أنهم مجاهدون، وعليهم حمل سلاح الله، الكتاب المقدس، ليس فقط يحفظونه، بل تغذي الكنيسة أولادها بكلمة الحياة منذ حداثتهم ليثبتوا بقلوب مستتيرة، يشهدون للمسيح؛ وإبراز شخصيات الكتاب المقدس في أزمنة الاضطهاد (الفتية في أتون النار، دانيال النبي في جب الأسود، القديسة دميانة، القديسة رقيقة، والقديسة دولاجي، وغيرهم)، تلك المشاهد التي تلهم الثقة بالمعونة الإلهية، وتوحي بنجاح إجابي واقتناع بخلص الرب الذي يصنعه في حينه، بالإضافة إلى دراسة الحقائق اللاهوتية، والتاريخ الكنسي، والثقافة الروحية، والتعليم الكنسي، والجهاد والصوم...

وللشهادة مجالات كثيرة، فالقداسة يمكن أن تُحسب مساوية للاستشهاد، كذلك المحبة الكاملة، وإنكار الذات، والبذل، والتكريس، والعفاف، والتلمذة، والنسك... كبرهان على استعداد النفس للاستشهاد، وهي بمثابة استشهاد يومي بالإرادة. لذلك كل مسيحي إنما هو شاهد وشهيد، ولنا في ذلك القديس العظيم الأنبا انطونيوس هو أول من عاش الاستشهاد بدون سفك دم.

لذلك حرصت كنيستنا القبطية الأرثوذكسية على تربية وتأهيل وإعداد أبنائها بالإيمان الثابت، والدفاع عن الإيمان المسيحي، كما أعدتهم بالزهد في العالم «لا تحبوا العالم ولا الأشياء التي في العالم» (يو ١٥:٢)، لذلك أصبح الاستشهاد شهوة للمؤمنين «لي اشتاء أن أنطلق وأكون مع المسيح، ذاك أفضل جداً» (فيلبي ١:٢٣).

واليوم ما أحوجنا ان نعيش الشهادة الحية لنصير شهداء أمام ضمائرنا، ما أحوجنا للقلب الواحد والفكر الواحد والروح الواحد.. هذه هي الشهادة بعينها «فالمحبة لا تسقط أبداً».

كانت آخر وصية سجلها الكتاب المقدس للسيد المسيح قبل صعوده إلى السماء «تكونون لي شهوداً» (أع ١:٨)، بمعنى شهود للحياة الجديدة التي تعاشوها مع السيد المسيح «الذي سمعناه، الذي رأيناه بعيوننا، الذي شاهدناه ولمسته أيدينا، من جهة كلمة الحياة، فإن الحياة أظهرت، وقد رأينا ونشهد ونخبركم، بالحياة الأبدية التي كانت عند الأب وأظهرت لنا» (يو ١:١)، لذلك نسعى «كسفراء عن المسيح، كأن الله يعظ بنا» (٢كو ٥:٢٠). وتاريخ كنيستنا المصرية نفسه يشهد أنه كلما اشتدت التحديات التي تواجهها الكنيسة، كلما زاد الاحتياج إلى شهادة مسيحية قوية، ولعل هذا هو سر بقائها عبر الزمان.

والتساؤل الذي يطرح نفسه: كيف نربي أبنائنا ليشهدوا للمسيح مع كل من يتعاملون معهم في مشوار حياتهم على الأرض تنفيذاً لوصية السيد المسيح؟ كيف نعلن عن شخص السيد المسيح للأخريين؟

مفهوم الشهادة المسيحية:

الشهادة المسيحية هي ثمرة الحياة الجديدة في المسيح «مع المسيح ضلّبت، فأحباً لا أنا، بل المسيح يحبني في» (غل ٢:٢٠)، فالشهادة المسيحية القوية كانت ثمراً للنعمة التي ملكت الرسل «وبقوة عظيمة كان الرسل يؤدّون الشهادة بقيامة الرب يسوع. ونعمة عظيمة كانت على جميعهم» (أع ٤:٣١)، لذلك فهذه الشهادة هي عهد متجدّد ومتبادل بين الإنسان والله عن طريق العبادة، والتعليم، والإفخارستيا، والشركة، والخدمة النامية، والغيرة المقدسة.

من هو الإنسان القادر أن يشهد شهادة مسيحية؟

هو صاحب الذهن المستتير، من يمتلك قدرة الوعي الداخلي والعين الداخلية على النظر إلى الأمور التي يستغلنها الروح، والقادرة على استقبال حقائق الله التي يكشفها الروح القدس للإنسان، فيفرزها ويكشف مقدار الحكمة فيها، ويستوعبها ويفهمها «مستتيرة عيون أذهانكم، لتعلموا ما هو رجاء دعوته» (أف ١:١٨)، لذلك فالإنسان المستتير يتمتع برؤية واضحة لحياته وخدمته، وهو القادر أن يؤثر في الآخرين لحساب المسيح، مادام ذلك واضحاً في حياتنا كمسيحيين، وما دام ينعكس على سلوكياتنا، بحيث لا يكون التدبّر محصوراً داخل أسوار الكنائس، بل هذا السلوك المسيحي يشهد بصديق «العقيدة»، وعمق «العبادة»، بوحي ونضج وإيجابية، وامتلاك نفسية الشهيد، وكما يقول

اجتماعات

وسمعت
صوتاً من السماء
قائلاً لي

طوبى للدموات

الذين

يموتون
في الرب

منذ الآن

نعم يقول الروح

لكي

يسرعوا مرةً تباركهم
وأعمالهم تتبعهم

(رؤ ١٤: ١٣)

لإرسال مراسلات الاجتماعات
ت: 0122 002 1455
E-mail: kiraza.ad@gmail.com

«مع المسيح ذاك أفضل جداً»
(في ٢٣: ١)
الذكرى السنوية الخامسة
لعريس السماء والابن الغالي



المهندس/ **بيتر سمير فكري**
قسطندي

تقيم الأسرة القداس الإلهي
لروح الطاهرة
يوم الثلاثاء ٢٠٢٠/٩/٨ م
بكنيسة الأنبا أنطونيوس أكتوبر
والدتك مرة النفس/ فيفيان حنا
والدك/ سمير فكري قسطندي

✠ ✠ ✠

«أجسامهم تُدفن بسلام، لكن
أسماءهم تحيا مدى الأجيال»
(سيراخ ٤٤: ١٤)
شكر وذكرى الأربعين للألم الغالية



جوزيفين نسيم عطية

حملت صليب المرض بشكر،
هنيئاً لك بالفردوس
الأسرة تشكر تعب محبتكم
وسنقيم القداس الإلهي الخميس
٢٠٢٠/٩/١٧

✠ ✠ ✠

كنيسة الآباء الرسل بأشرويه
والشهيد يوحنا الجندي الأثروبي
الآباء الكهنة والشمامسة والخدام
والشعب وجميع قطاعات الخدمة
وإخوه الرب والمعلم إبراهيم عياد
يزفون إلى السماء الخادم والشمامسة

عياد عبد الملاك

أمين خدمة القديس بولس البسيط
والقديس الأنبا موسى الأسود
لنا العزاء وله السماء

«وأما من عمل وعلم، فهذا يُدعى
عظيماً في ملكوت السموات»
(مت ١٩: ٥)

«قد جاهدت الجهاد الحسن، أكملت
السعي، حفظت الإيمان» (٢ تي ٤: ٧)

شكر وذكرى الأربعين

للمنتيح الخادم الشماس

المرتل/ مكرم جرجس داود

حفيد المنتيح القمص متى باسيلي
وزوج ابنة المنتيح
القمص تواضروس جويد



خير انتقالك عن عالمنا الغالي كان
بمناجاة وجع قلب للصغير قبل الكبير،
الجميع يحبونك من كل قلوبهم،
عشت بيننا في هدوء، ورحلت عنا
في هدوء، كنت الأخ والصديق والأب
لكثير منا، تعددت صفاتك من طيبة
قلبك، وهديتك، وحنو مشاعرك،
ومواظبتك على الصلاة،
وحرصك على التعليم السليم،
وتسليمك للألحان. خدمت الجميع
بمحبة وأمانة حتى النفس الأخير.
تعاليك للكثيرين ستظل راسخة
في قلوبنا وأذهاننا إلى أن نلتاق.
لن ننسى أبداً تعبك من أجل الخدمة.
دموعنا عليك بحرقة من أجل الفراق
ولكننا نثق في مواعيد الله بأنك
الآن تتنعم مع القديسين والأبرار في
ملكوته.

هنيئاً لك السماء، واطلب من الرب
عناً لكي يُعينا كما أعانك، ونقضي
أيام غربتنا بسلام.

الشكر لكل من قدم العزاء، ونخص
بالشكر نياحة الحبر الجليل

الأنبا يوساب

أسقف عام الأقصر
والآباء الكهنة ومجمع راهبات
وشمامسة
دير الأمير تواضروس المشرقي
المحارب بغرب الأقصر
تلغرافياً: أسرتك - إخوتك وزوجتك
وأولادك - عزبة باسيلي -
غرب الأقصر

«قال له سيده: نعماً أيها العبد
الصالح الأمين!
كنت أميناً في القليل فأقيمك على
الكثير.

أدخل إلى فرح سيديك.» (مت ٢٣: ٢٥)

«ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد»



دير الأمير تواضروس

المشرقي المحارب

بغرب الأقصر

يزف! إلى السماء اثنين من

الشمامسة الأتقياء،

أنقياء القلب، لهما سيرة عطرة،
مشهود لهما من الجميع بالمحبة
والتقوى، عاشا حياتهما في خدمة الله
ومذبحه، لكلٍ منهما فضائله
التي لمساها ورأيناها بأعيننا،
نودعهما على رجاء القيامة
ونطلب من الله نياحاً لنفسيهما
في أحضان الأبرار والقديسين

المنتيح الشماس

جميل جرجس سعيد

تاريخ الميلاد: ١٩٧٢/١/١ م

تاريخ النياحة: ٢٠٢٠/٧/٢٢ م

المنتيح الشماس:

مكرم جرجس داود

تاريخ الميلاد: ١٩٦١/٢/٢٦ م

تاريخ النياحة: ٢٠٢٠/٨/١٥ م

انكرانا أمام العرش الإلهي

الآباء الكهنة:

القس متياس القس بساده،

والقس فلطاؤس أديب،

ومجمع الراهبات، وشمامسة

وشعب دير الأمير

تواضروس المشرقي المحارب



تعرض لمحاولة سرقة في أواخر عهد البابا خريستودولوس (١٠٤٦-١٠٧٧م)، بعد خراب الأديرة الذي كان في نحو عام ١٠٦٩م (وهو ما سوف نذكره في مقال آخر).

ويُنسب للقديس مقاريوس أسقف قاو، وضع مديح باللهاجة القبطية الصعيدية، عن رئيس الملائكة ميخائيل، وهو محفوظ ضمن مخطوط من مجموعة مكتبة بيريونت مورجان بالولايات المتحدة الأمريكية، ضمن مخطوطات دير الحامولي بالفيوم، تحت رقم ١١٧ (MICH. AV) (ورقمه في الفهرس هو M592).

ولدينا سيرة مطوّلة عن الأنبا مقار أسقف قاو، في صيغة مديح منسوب إلى البابا ديسقورس (٤٤٤-٤٥٤م)، وهذه السيرة تُركّز على قصة ذهاب الأنبا مقار بصحبة البطريرك الإسكندريّ المذكور إلى مجمع خلقيدونية سنة ٤٥١م، لِدفاع عن الإيمان الأرثوذكسيّ، وتذكّر المعجزات التي صنعها الله بواسطة الأنبا مقار، والتي شاهدها البابا ديسقورس بنفسه أثناء هذه الرحلة إلى المجمع. كما أنها تحكي بعض قصص المعجزات التي حدثت بواسطة القديس أثناء تواجده في مقر كرسية بمدينة قاو، قبل سفره إلى خلقيدونية، وهذه القصص الأخيرة نقلها البطريرك عن فم الأنبا بينوتيون تلميذ الأنبا مقار (والذي كان مُصاحباً لمُعَلِّمِهِ في السفر إلى خلقيدونية). وقد أمر البابا ديسقورس تلميذه وكاتبه الشماسين بطرس وثيؤبستوس بتدوينها، حينما كان البابا ديسقورس يقصّها على جمع من الكهنة والرهبان الذين أتوا لزيارته في منفاه بجزيرة غاغرا، وعلى رأسهم الأنبا ببنودة (المعروف ببنفوتي الباخومي). ويؤكد العلماء على أصالة المديح القبطي للأنبا مقار، وأنه يعود إلى ما قبل عام ٤٧٥م (في صورته الأولية)؛ وقد تم تسجيل هذا المديح عن عدة نُسخ بالقبطية الصعيدية، وعن نسخة وحيدة بالقبطية البحرية،

هو أشهر أساقفة كرسى قاو على الإطلاق، وأول خبر يُقابلنا عنه أنه كان ضمن أربعين أسقفاً من مصر، حضروا مع البابا كيرلس عمود الدين (٤١٢-٤٤٤م) مجمع أفسس المسكوني الثالث في عام ٤٣١م (ومن المُرجّح أن البابا كيرلس الكبير هو الذي قام بسياحته أسقفاً). ومن المعروف أنه كانت للأنبا مقاريوس مُداخلة قصيرة أثناء إحدى جلسات هذا المجمع، وُجِدَت في النص القبطي لأعمال المجمع. وفي رأبي الشخصي فإن الأنبا مقار قد سُمِّم أسقفاً قبل سنة ٤٣١م بقليل، على منطقة قاو التي كانت تقع شرقي النيل، لمُساعدة الأنبا بابيسكوس أسقف إسفحت قهوة التي تقع غربي النيل (والتي كانت قاو تابعة لها في ذلك الوقت)، وذلك ربما لِكِبْر سن الأنبا بابيسكوس أو لمرضه.

أما ثاني خبر عن الأنبا مقاريوس أسقف قاو، فيأتينا في صورة سيرة مُختصرة موجودة بكتب ومخطوطات السنكسار (وتتفق معها في الكثير من التفاصيل، كُتِب ومخطوطات الدفنار)، وذلك تحت تذكّار يوم ٢٧ بابه، والذي يوافق حالياً ٦ نوفمبر.

وبعد ذلك نقرأ في المخطوط رقم ١٨ سير آباء (بمكتبة دير الأنبا مقار بوادي النطرون)، أنه بعد نيّاحة القديس (في عام ٤٥١م) ووضع جسده في كنيسة بالإسكندرية، مع جسدي يوحنا المعمدان واليشع النبي، أن جسد الأنبا مقار أسقف قاو، قد تم نقله إلى دير الأنبا مقار، في حبرية البابا خائيل الثالث (٨٨٠-٩٠٧م)، وتحديداً بعد عام ٦٠٩ش/٨٩٣م (العام الذي تم فيه كتابة مخطوط الدفنار الصعيدية، المُكتشف في دير الحامولي بالفيوم، حيث لم يُكن الجسد قد نُقل بعد)؛ وقد وُضِع جسده مع جسدي الأنبا مقار الكبير والأنبا مقار الإسكندريّ. ويخبرنا تاريخ الآباء الطاركة المنسوب إلى الأنبا يوساب أسقف فوة، أنه

كان قد ألقاها الأنبا مقار، في عيد رئيس الملائكة ميخائيل، في الكنيسة المُسمّاة على اسمه بمدينة قاو.

وهناك رسم تخطيطي قديم جداً (بدائي الشكل)، يظهر فيه الأنبا مقار أسقف قاو بلحية بيضاء مُهذّبة، وهو واقف ومُمسك بعصا الرعاية التي يعلوها صليب، ويلبس ملابس رهبانية مُتواضعة للغاية، وحول جسده الإسكيم الجليدي المُقدّس، وعلى رأسه قلنسوة، ويُحيط برأسه هالة القداسة، مكتوباً في داخلها بحروف قبطية ما ترجمته «الأنبا مقاري الأسقف»، وهذا الرسم موجود على أحد هوامش مخطوط سفر الخروج، المكتوب بالقبطية باللهاجة البحرية، بالمتحف القبطي بالقاهرة (ذكره العالم أوتو ميناردوس).

المراجع: مدحت حلمى تادرس، مقال «من تاريخ الكراسى الأسقفية بمحافظة أسيوط (من الجنوب إلى الشمال)، ج ٢. كرسى مدينة قاو [قائمة ب ٢٠ أساقفة]»، منشور في «دورية التراث العربى المسيحي»، العدد الخامس، الصادر في يوليو ٢٠١٩م (من ص ٢٢١ - ٢٧٤)، ص ٢٣٧ - ٢٥٢.

أوتو ميناردوس، المسيحية القبطية في ألقى عام، ترجمة مجدى جرجس (الدكتور)، إصدار المركز القومى للترجمة، وزارة الثقافة، القاهرة، ٢٠١٩م، ص ٣٥٥ (صورة القديس عن مخطوط المتحف القبطى بالقاهرة).

وهي في الأصل، من مخطوطات دير الأنبا مقار بوادي النطرون وتعود إلى سنة ٩٥٧م (وهي غير كاملة)، ومحفوظة حالياً بالمكتبة الرسولية بالفاتيكان تحت رقم ٦٨ قبطي، ورمزها (MACA. DS)؛ والنص الصعيدى الأقدم والذي ربما يعود إلى أوائل القرن السابع أو أواخر القرن السادس الميلاديين، محفوظ الآن في شذرات لمخطوطات مكتوبة على البردي من منطقة طيبة بالأقصر، بالمكتبة البريطانية بلندن، تحت رقم ٧٥٦١ شرقي؛ كما يوجد النص الصعيدى كاملاً في مخطوطين آخرين واردين من دير الحامولى بالفيوم، أحدهما بمجموعة مكتبة بيريونت مورجان بالولايات المتحدة الأمريكية، تحت رقم M.609، ورمزه (MICH. AR)، ويعود إلى نهاية القرن التاسع الميلادى، وثانيهما بالمتحف القبطي بالقاهرة، ويحمل رقم ٣٨١١، ورمزه (MICH. AS)، ويعود تاريخ نساخته إلى ٩٠٣ / ٩٠٤م. كما وُجِد هذا المديح في ترجمة عربية قديمة في عدة مخطوطات مُنتشرة في أكثر من جهة.

أما سيرة حياة البابا ديسقورس المنسوبة إلى تلميذه الشمس ثيؤبستوس، فيوجد بها كثير من الفقرات عن الأنبا مقار أسقف قاو، وقد أشار العلماء إلى أن مصادر سيرة الأنبا مقار أسقف قاو موجودة سواء في سيرة البابا ديسقورس، أو في نص المديح المنسوب للبابا ديسقورس عن الأنبا مقار أسقف قاو، وتُوجد علاقة كبيرة بين النذين من حيث المضمون، وتتأبّع الأحداث، ويبدو أن النصين أخذوا من مصدر واحد، وفيما بعد تفرعت القصة الواحدة إلى النصين المذكورين. ومن الأشياء الهامة أن جميع نصوص المديح سواءً بالصعيدية، أو بالبحرية، أو بالعربية، تكاد تتفق كلها في سرد الأحداث، ولا تكاد توجد إضافات مُتأخرة على هذه السيرة، مما يدل على أن النص قد نُبِت في عصر مُبكر جداً، ولم يحدّث عليه أي إضافات.

أما عن المديح القبطي الذي وضعه الأنبا مقار أسقف إتقاو عن رئيس الملائكة ميخائيل، فهو عبارة عن عظة





قداسة البابا يستقبل نيافة الأنبا أنطونيوس مطران الكرسي الأورشليمي والشرق الأدنى والراهب القس تيمون السرياني كاهننا الجديد في لبنان



ويستقبل أصحاب النيابة الأنبا يولا والأنبا دانيال والأنبا يوليوس والقس بولس حليم بخصوص تأسيس مجلس للإعلام الكنسي



ونياقة الأنبا يوانس أسقف أسبوط



ونياقة الأنبا دانيال أسقف القناني وسكرتير المجمع المقدس ونيافة الأنبا يوليوس الأسقف العام لمنطقة مصر القديمة



ونياقة الأنبا ساويرس الأسقف العام والمشرق على الأديرة الجديدة



ونياقة الأنبا أرساني أسقف هولندا